وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جـــــامعة قـاصدي مربـــاح – ورقلـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ميدان: العلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس العيادي

مذكـرة بعنــوان:

تقدير الذات وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض ثانويات ولاية تقرت.

مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

*مقدمة من طرف:
✓ محلي منال.

* تحت إشراف:
–د. طالبي مليكة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2021/06/21

أمام لـــجـــنـــة المـنـــاقـشـة

الدكتور/ خميس سليم..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... رئيسًا.
الدكتور/ لعجال يسين .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشًا.
الدكتورة/ طالبي مليكة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....شرفًا.

الموسم الجامعي: 2021/2020

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالميـن و الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين.

أهذي هذا العمل إلى:

من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات والدعوات, إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمـي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى إخوتي و أخواتي,

إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح والإبداع إلى من تكتافنا يد بيد إلى صديقاتي لطيفة معراف. عقيلة قادير . عفيفة غول .

إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلى رأسهم الدكتورة " آيـت مولود يسمينة" و الدكتور "خميس سليم".

محـلي منـال

شكر و تقـدير

بسـم الله الرحمن الرحيم

الحمد و الشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وما توفيقنا إلا بالله.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرفة الشريفة **طالبـــي مليـكة** لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى توضعها الكبير و رحابة صدرها و إصرارها على التدقيق في كل كبيرة و صغيرة من المذكرة, وعلى النصائح السديدة و المعلومات القيمة لتي لم تبخل بها علينا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل أيضًا إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

محـلي منـــال

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تجمع تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا بناء على تأثير كل من المتغيرات الدخيلة التالية (الجنس, السن, عدد مرات التكرار)وذلك باستخدام عينة عشوائية تكونت من(60) تلميذ وتلميذة. وتمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن(16-18) سنة (19-21) سنة ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرا السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن (16-18)سنة (19-21) سنة ؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى متغير عدد مرات لتكرار السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين)؟

ولمعالجة المعطيات تم الاستعانة برنامج الأسلوب الاحصائي spss، وعليه أسفرت النتائج على ما يلي:

1- توجد علاقة بين تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا.

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير ر السن (16-18) سنة (19-21) سنة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار(مرة واحدة- مرتين).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن (16-18) سنة (19-21) سنة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى متغير عدد مرات التكرار(مرة واحدة- مرتين).

وقد تم تفسير النتائج في ضوء المعطيات النظرية وبعض الدراسات السابقة واختتمت بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات. الانسحاب الاجتماعي .

Study summary

The current study aims to reveal the nature of the relationship that combines self-esteem and social withdrawal among the late secondary school students based on the effect of each of the following extraneous variables (gender, age, number of repetitions) using a random sample consisting of (60) male and female students. The study focused on the following questions:

1- Is there a relationship between self-esteem and social withdrawal among secondary school students who are behind in school?

2- Are there statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the gender variable (male-female)?

3- Are there statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the age variable (16-18) years (19-21) years?

4- Are there statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the variable number of times the school year repeats (once - twice)?

5- Are there statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the gender variable (male-female)?

6- Are there statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the age variable (16-18) years (190-21) years?

7- Are there statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the variable number of times for the recurrence of the school year (once - twice)?

In order to process the data, the statistical method spss program was used, and accordingly the results resulted in the following:

1- There is a relationship between self-esteem and social withdrawal among secondary school students who are academically late.

2- There are no statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the gender variable.

3- There are no statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the age variable (16-18) years (19-21) years.

4- There are no statistically significant differences in self-esteem among secondary school students who are academically late due to the variable number of repetitions (once - twice).

5- There are no statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the gender variable (male-female).

6- There are no statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the age variable (16-18) years (19-21) years.

7- There are no statistically significant differences in social withdrawal among secondary school students who are academically late due to the variable number of repetitions (once - twice).

The results were interpreted in the light of theoretical data and some previous studies, and concluded with some suggestions and recommendations.

Keywords: self-esteem \ social withdrawal.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة		أ
مقدمة		ب
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها		
01	تحديد إشكالية الدراسة	03
02	تحديد فرضيات الدراسة	05
03	أهمية الدراسة	06
04	أهداف الدراسة	07
05	حدود الدراسة	07
06	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	07
الفصل الثاني: تقدير الذات		
تمهيد		
01	تعريف تقدير الذات	10
02	أقسام تقدير الذات	12
03	مستويات تقدير الذات	12
04	العوامل المؤثرة في تقدير الذات	14
05	أهمية تقدير الذات	16
06	أبعاد تقدير الذات	16
07	النظريات المفسرة لتقدير الذات: نظرية روزنبرج. نظرية كوبر سميث. نظرية زيلر. نظرية كارل روجرز.	17

خلاصة	
الفصل الثالث: الانسحاب الاجتماعي	
تمهيد	
01 تعريف الانسحاب الاجتماعي	21
02 أسباب ظهور الانسحاب الاجتماعي	22
03 أعراضالانسحاب الاجتماعي	23
04 أنواع الانسحاب الاجتماعي	25
05 الانسحاب الاجتماعي والتأخر الدراسي	26
06 النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي – نظرية التحليل النفسي. – نظرية إيريك ايركسون. –النظرية السلوكية.	26
07 الوقاية من الانسحاب الاجتماعي	27
خلاصة	
الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	
01 المنهج المعتمد في الدراسة	33
02 الدراسة الاستطلاعية	33
03 أدوات الدراسة .	35
04 بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	38
05 عينة الدراسة الأساسية.	42
06 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.	43
07 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.	44
خلاصة	
الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة و تفسيرها.	

تمهيد	
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.	
1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	46
2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	47
3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	48
4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.	49
5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.	50
6-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.	51
7-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة.	52
2-تفسير ومناقشة النتائج.	53
3-الاستنتاج العام.	60
4-توصيات الدراسة.	61
5- قائمة المراجع.	63
6- فهرس الملاحق.	69

فهرس الجداول

رقم	العنوان
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية
02	يوضح العبارات الموجبة والسالبة من مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.
03	يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الأربعة.
04	يوضح مستويات تقدير الذات
05	يوضح توزيع الفقرات حسب الأبعاد المكونة لمقياس الانسحاب الاجتماعي.
06	يوضح نتائج صدق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بطريقة المقارنة الطرفية.
07	يوضح نتائج قياس مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بطريقة التجزئة النصفية
08	يوضح نتائج قياس معامل الثبات لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث بطريقة ألفا كرومباخ.
09	يوضح نتائج صدق مقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة المقارنة الطرفية.
10	يوضح نتائج قياس لمقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية
11	يوضح نتائج قياس معامل الثباتلمقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة ألفا كرومباخ.
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة في كل ثانوية
13	يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي.
14	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في تقدير الذات حسب متغير الجنس (ذكر- أنثى).
15	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في تقدير الذات حسب متغير السن (16-18) سنة (19-21) سنة.
16	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في تقدير الذات حسب متغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين).
17	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في الانسحاب

	الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكر- أنثى).
18	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في الانسحاب الاجتماعي حسب متغير السن (16-18) سنة (19-21) سنة.
19	يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا في الانسحاب الاجتماعي حسب متغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين).

مـقـــدمـة

يعتبر تقدير الذات النواة المركزية التي يرتكز عليها سلوك الفرد. لأنه من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا على شخصية الفرد عامة وسلوكه خاصة لان تقدير الذات هو حصيلة لخبرات الفرد الاجتماعية. فقد عرفه جابر عبد الحميد و آخرون (1995) بأنه اتجاه نحو تقبل الذات و الرضا عنها واحترامها. وفي التحليل النفسي معناه أن تكون علاقة الأنا طيبة بالأنا الأعلى, أي عدم وجود صراع.(**أمزيان زوبيدة,2007, ص32**). فشعور الفرد بالتقدير و الاعتبار النابع من اتجاهه نحو نفسه غالبًا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة و الاتجاه نحو تحقيق الأهداف المرجوة, فارتفاع أو انخفاض تقدير الذات مرتبط باتجاهات الفرد نحو نفسه إيجابية كانت أو سلبية, كلما كان له اتجاه ايجابي نحو ذاته يكون تقديره للذاته مرتفع أما إذا كانت لديه اتجاهات سلبية فتقديره لذاته سوف يكون منخفض وذلك بسبب عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضها و احتقارها و بالتالي الفشل وعدم تحقيقه لأهدافه.

فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الكثير من الباحثين، كونه يلعب دورًا هما وعنصرًا مؤثرًا على بعض المتغيرات: منها التحصيل والفشل الدراسي فبمجرد علم التلميذ بأنه راسب وسيعيد السنة الدراسية يخلف ذلك لديه تأثيرًا سلبيًا على مشاعره و سلوكه العاطفي و الاجتماعي. فالتلميذ المتأخر دراسيًا سيتعرض لاختلال للتوازن في ثقة بالنفس و التقدير للذات هذا الأخير سوف يولد لديه الشعور بالخجل من رفاقه و الإحساس بالقلق من الاحتمالات المنتظرة, كاستهزاء الرفاق أو سخريتهم أو خسارة زملاء قدامي (**قدوري الحاج,247,2017**)بالإضافة إلى الشعور بالدونية كل هذه المشاعر السلبية لدى التلميذ المتأخر دراسيًا تسبب لديه مشكلات نفسية–سلوكية حتمية منها الانطواء و الانسحاب الاجتماعي.

ومن هنا كانت دواعي اختيار موضوع الدراسة الحالية وهو تقدير الذات وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا, فقد جاءت هذه الدراسة:

الفصل التمهيدي:ويشمل فصل واحد وهو إشكالية الدراسة واعتباراتها والذي يضم تحديد إشكالية الدراسة, تحديد فرضيات الدراسة, أهمية الدراسة وأهدافها وحدود الدراسة, مع تحديد مصطلحات الدراسة و تعريفاتها الإجرائية

الجانب النظري فينقسم إلى فصلين:

الفصل الثاني:تمهيد, تعريف تقدير الذات, أقسام تقدير الذات العوامل المؤثرة في تقدير الذات أهمية تقدير الذات, أبعادها مع ذكر أهم النظريات المفسرة لتقدير الذات وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث:أما هذا الفصل فيضم تمهيد أولا تعريف الانسحاب الاجتماعي أسباب ظهور الانسحاب الاجتماعي أعراضه أهم أنواع الانسحاب الاجتماعي , الانسحاب الاجتماعي والتأخر الدراسي, النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي وأخيرا خلاصة للفصل.

أما الجانب التطبيقي الميدان يتضمن قسمين هما:

-**الفصل الرابع:**وهو فصل إجراءات الدراسة الميدانية يضم تمهيد للفصل المنهج المعتمد في الدراسة, الدراسة الاستطلاعية, أدوات الدراسة, بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة,عينة الدراسة الأساسية, مع إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وأخيرًا أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية مع خلاصة للفصل.

الفصل الخامس:خصص لعرض وتحليل الفرضيات التي وضعت ومناقشة وتفسير النتائج ويضم الاستنتاج العام للنتائج المتحصل عليها وذلك من خلال أدوات البحث للتحقق من الفرضيات وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات .

وفي الأخير تم وضع خـلاصة عامة للبحث و وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة و اعتباراتها

1- تحديد إشكالية الدراسة.

2- تحديد فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

6- حدود الدراسة.

1- تحديدإشكالية الدراسة:

يحتل تقدير الذات مكانة هامة في نظريات الشخصية و يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر في سلوك الفرد, ذلك أن الشخصية تمثل مجموعة من السمات التي تتفاعل فيما بينها وبين البيئة، ولأن المصطلح عبارة عن تقييم وجداني للشخص لخصائصه العقلية و المادية و قدراته على الأداء, كما يعتبر حكما شخصيًا للفرد على القيمة الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين, ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن**(سامية بن دهنونو آخرون,2014, ص72)**.

كما يعتبر تقدير الذات الأساس الذي يقوم على البناء النفسيلشخصية المراهق,كونها المرحلة التي تبدأ فيها معرفته لذاته وتقييمه لها لذلك يحظى المصطلح بقدر كبير من الاهتمام للتلاميذ عامة و الثانويين المتأخرين دراسيا خاصة, كونها مرحلة مميزة في السلم التعليمي باعتبارها قنطرة عبور من المراحل الأولى إلى المرحلة الموالية سواء كانت جامعية أو معاهد أو الحياة العملية, فنجد التلميذ المعيد يخالجه الشعور بالشك و التردد في إمكاناته و قدراته.

وعليه قامت العديد من الدراسات العربية منها و الأجنبية ضرورة وضع برامج تهتم بتقدير الذات فنجد منها دراسة **تشيك- بوس Check-Buss**(1981) التي أجريت على عينة متكونة من (912) طالب جامعي من الجنسين حيث أسفرت النتائج أن الخجل الاجتماعي و الاجتماعية يمكن اعتبارهما استعدادين مختلفين في الشخصية, كما أكدت وجود علاقة بين الاجتماعية وتقدير الذات لدى الإناث (**زبيدة أمزيان, 2007, ص 12**).

كما أكدت نتائج **دراسة الخطيب (2004) فمن بين ما** التي هدفت إلى تقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية, ووجود اختلاف في متوسطات الأداء باختلاف المرحلة العمرية, كما أشارات النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى تقدير الذات (**أسماء طهراوي, 2019,ص11**).

ومن جهته بينت دراسة**عبد الخالق موسى جبريل (1993م) تحت** عنوان " تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا" في المرحلة الثانوية وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين و غير متفوقين**(حكيمة باكيني و آخرون, 2019, ص23)**.

فمن خلال ما سبق يبدو أن تقدير الذات جزء من المستوى الشعوري في تنظيم الشخصية, وتحديد السلوك وما يطرأ عنه من تغيرات مما يجعله يقع في العديد من المشاكل النفسية وعدم ثقة الفرد بنفس, هذا ما يضعف مواجهته للحياة كونه يعاني من مشاعر العجز وعدم التقبل و الانسحاب الاجتماعي(**صفية كريكة و آخرون,2019, ص4**).

يعد الانسحاب الاجتماعي نمط من السلوك,يتميز بإبعاد الفرد مجرى الحياة الاجتماعية العادية, مع عدم شعوره بالمسؤولية وأحيانا الهروب من الواقع المعاش عامة و المحيط المدرسي خاصة. فيظهر على التلميذ المنسحب اجتماعيا عدة سلوكات قد لا ينتبه لها المعلم في ظل الأعداد المكتظة من التلاميذ, مما يؤثر على جوانب نموه المختلفة وعلى مساره الدراسي الذي يفترض به الاندماج و التفاعل و التواصل مع أفراد البيئة المدرسية, فخلال هذه الرحلة يمر هذا الأخير بفترة نمو حرجة , وهو أحوج ما يكون فيها للمساعدة و العون من طرف المحيطين به. لذلك جاءت العديد من الدراسات والبحوث لتبين سلبية الانسحاب الاجتماعي, والتي منها نذكر دراسة **مريم سمعان (2010)**التي تتمثل في " الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين وعلاقته ببعض المتغيرات, (أساليب المعاملة الوالدين الخاطئة ودرجة التخلف العقلي للأطفال و الجنس) " على عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم, في مركز رعاية و تأهيل المعاقين ذهنيًا بدمشق . وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة بين الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وبين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة. مع وجود تأثير ضعيف لمتغير درجة التخلف ومتغير الجنس على الانسحاب الاجتماعي (**مريم سمعان, 2010**).

كما تناولت دراسة كل من الباحثين **ماحي إبراهيم و بلخير فايزة (2020)**ظهور الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه, بسبب الوفاة (الأب أو الأم) و التعرف على المؤشرات النفسية, التي تدل على ظهور الانسحاب الاجتماعي من خلال اختبار رسم الشجرة, وبعد تطبيق هذا الاختبار لماكوفر على ثلاث حالات, فقدت أحد الوالدين وعمرهم يتراوح بين 15 و 18سنة. بينت النتائج ظهور انسحاب اجتماعي على الحالات المدروسة (**إبراهيم ماحي, 2020ص9**).

وفي نفس الصدد هدفت دراسة الشافعي و رائد (2014) ببناء برنامج للدافعية المعرفية لتنمية تقدير الذات و تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي, لدى المتأخرين دراسيًا في المرحلة الإعدادية على عينة متكونة من (55) تلميذ، وبعد تفريغ البيانات أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ

في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي, لتقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي(**صفية كريكة و آخرون, 2019, ص9 ص10**).

فمما سبق ذكره فقد جاءت هذه الدراسة الحالية لتتناول موضوع تقدير الذات وعلاقته الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا وذلك بطرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزىلمتغير السن ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزىلمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن ؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية ؟

2- الفرضيات:

بناء على التساؤلات السايقة جاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

1- توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير السن لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير السن لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

7 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

3- أهمية الدراسة:

1- هذه الدراسة لقيت اهتمامًا بالغًا لدى العديد من الباحثين من الناحية النفسية والاجتماعية والدراسية. أولا من جهة المتغيرات ومن جهة لعينة التي استهدفتها.

2- تقديم مجموعة من المعلومات حول تقدير الذات, كذلك حول الانسحاب الاجتماعي عند عينة الدراسة

3- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في وضع برامج تساعد التلاميذ المتأخرين دراسيًا, على رفع مستوى تقدير الذات لديهم و إيجاد حلول لانسحابهم وعزلتهم الاجتماعية.

4- لفت الانتباه للاهتمام بفئة التلاميذ المتأخرين دراسيًا لمساعدتهم أولا على حل إشكالهم النفسي الذي على أساسه يتوقف إشكالهم الدراسي.

5- يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجع للمشرفين على التلاميذ المتأخرين دراسياما يساعدهم على وضع خطة إستراتيجية لتصميم برامج إرشادية تربوية تساعد في عملية تطوير مستوى الذات ومنه تحسين علاقتهم الاجتماعية.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات تعزى لمتغير السن، الجنس وعدد تكرار السنة الدراسية لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير السن الجنس وعدد تكرار السنة الدراسية لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

5- حدود الدراسة:

1.5- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة الحالة في عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا و باستخدام أداتين متمثلتين في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967م) و مقياس الانسحاب الاجتماعي لمحمد مسعد عبد مطاوع أبو الرياح (2006م).

2.5- الحدود المكانية:تحددت الدراسة ميدانيًا ببعض مؤسسات التعليم الثانوي (ثانوية البشير الإبراهيمي, الأمير عبد القادر, عبد الرحمان الكواكبي) على مستوى ولاية تقرت.

3.5- الحدود الزمنية:أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2020/ 2021.

6- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1.6- تقدير الذات:

هو التقييم الايجابي أو السلبي الذي يضعه لتلميذ المتأخر دراسيًا لذاته والذي يتابع دراسته في ثانوية البشير الإبراهيمي, الأمير عبد القادر, عبد الرحمان الكواكبيبناءًا على مجموعة من البنود العقلية والجسمية والاجتماعية ويتجسد في الدرجة التي يتحصل عليها عند الإجابة على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

2.6- الانسحاب الاجتماعي:

هو مدى شعور التلميذ المتأخر دراسيًا بالوحدة والبعد عن الآخرين وتجنبه وانخفاض معدل تواصله مع أقرانه في ثانوية البشير الإبراهيمي و الأمير عبد القادر, عبد الرحمان الكواكبي ويستدل على هذا

التعريف من خلال الدرجة التي يحصل عليها في مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي أعده محمد مسعد مطاوع أبو الرياح (2006م)

الفصل الثاني

تقدير الذات

تمهيد.

1- تعريف تقدير الذات.

2- أقسام تقدير الذات.

3- مستويات تقدير الذات.

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

5- أهمية تقدير الذات.

6- أبعاد تقدير الذات.

7- النظريات المفسرة لتقدير الذات.

خلاصة.

تمهيد

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر, ويتأثر فيها, ويرى الفرد نفسه وعالمه ديناميكية من الإدراك المتواصل لقدراته الإنسانية ويعرف الكثير عن صفاته الشخصية, و أدواره وسلوكاته المعتادة, وما كان عليه في الماضي ماهو عليه حاليًا وما يمكن أن يكون في شتى الجوانب.

فتقدير الذات بمثابة تصميم الفرد لذاته عند سعيه لتمسكبها وهذا فيما يتضمن من ايجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنًا بالآخرين,وكذلك فيما يتضمن من سلبيات والتي لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منها.

لذلك يعدهذا الموضوع من المواضيع الهامة في علم النفس و الإلمام به من جميع جوانبه يعطي للقارئ برؤية واضحة عن لماهيته, لذلك اقترحنا التطرق لمفهوم الذات وتقدير الذات و الفرق بينهما كذلك خصائص تقدير الذات أقسامه ومستوياته وبعض العناصر الأخرى التي تدخل في صميم هذا الموضوع.

1- تعريف تقدير الذات:

1.1-مفهوم الذات:

أ- الذات:

يقول Holl et Lindzeyهوللندزي (1971م) أن لكلمة الذات في علم النفس معنيان.

- **المعنى الأول:**
- الذات كموضوع حيث أنه يعين اتجاهات الشخص ومشاعر ومدركاته وتقييمه كموضوع, وبهذا المعنى تكون الذات هي فكرة الشخص عن نفسه.
- **المعنى الثاني:**
- الذات كعملية أي الذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير و التذكر و الإدراك.

ويعرف " Walman"ولمان(1973)مفهوم الذات:

بأنه تقييم الفرد لنفسه ويذكر مصطفى فهمي (1976م) أن مفهوم الذات هو مجموعة إدراك الفرد لنفسه وتقييمه لها, لذلك فهو يتكون من خبرات إدراكية , انفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة و السلوك **(عزوني سليمان, 2011, ص32)**.

فمفهوم الذات هو عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية, التصورات و التقييمات الخاصة بالذات يقوم به الفرد حول نفسه, باستخدام أفكاره الذاتية التي تحدد أبعاد هويته, من خلال توظيف عناصر مختلفة التي تكشف عن قدراته الداخلية والخارجية حيث تشتمل هذه العناصر التصورات و المدركات التي تحدد خصائص ذاتيته (**عبيد عبد الحق,2016, ص10**).

وهو الطريقة التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه, ويكون تفكيره وشعوره غالبًا متسقًا ومنسجمًا مع مفهومه لذاته, أو هو مجموعة من القيم و الاتجاهات و الأحكام التي يملكها الإنسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص, وهو مفهوم متعلم (مكتسب) يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة **(سمارةسمارة و آخرون, 1999,ص191)**.

1. 2- تعريف تقدير الذات:

تعددت تعاريف **تقدير الذات** عند الباحثين و المشتغلين في الدراسات النفسية, ولا سيما المهتمين بمجال الدراسات الشخصية, ويمكن أن نشير إلى البعض منها من خلال هذه التعاريف:

إشتق كلمة **تقدير الذات** من الكلمة اللاتينية **Estimo** والتي تعني " **أنني ذو قيمة**"أيتقدير قيمة أنفسنا وشعورنا نحو ذواتنا,أومعرفة أننا بأفضل حال وهذا يعني أنني أستطيع أن أقول بثقة أنني بأفضل حال كما أنا دائما.

وقد أشار معجم علم النفس لهذا المعنى في تعريفه الاصطلاحي حيث "يعتبر تقدير الذات تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية وميزاته ووضعه بين الآخرين. وهو عامل منظم هام لسلوك الفرد. إذ تعتمد علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونقده لها وموقفه من نجاحه وفشله في تقديره لذاته (**قريد نادية,2015,ص12**).

فتقدير الذاتيعرف بأنه التقييم العام لدى الفرد لذاته وكليته وخصائصه العقيلة الاجتماعية و الأخلاقية و الجسدية وينعكس هذا التقييم على ذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميته وجدارتها وتوقعاتها منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته.

كما يعرفه كوبربأنه مجموعة من الاتجاهات التقيمية نحو الذات,وأنه حكم الشخص على القيمة التي تعبر عن الاتجاه الذي يحمله الفرد نحو نفسه. بينما يخص **جوار** تقدير الذات في نظرة الفرد الإيجابية لنفسه والتي تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وإحساسه بكفاءته وجدراته و استعداده وتقبل خبرات جديدة بصفة عامة(**سفيان سهام و آخرون,2019, ص10**).

وعليه فتقدير الذات هو الخبرة التي نمتلكها من أجل العيش و متطلبات الحياة, و بأكثر تفصيل هو الثقة في قدراتنا, التفكير و الكفاح ضد تحديات الحياة الثقة في حقنا بأن نكون سعداء من الشعور بأننا ذوو قيمة و أن نتمتع بثمرة جهودنا.

2- أقسام تقدير الذات:

يفرق العلماء بين قسمين لتقدير الذات, الأول هو تقدير الذات الشامل أي الثابت, والثاني هو تقدير الذات الخاص المكتسب و هو متعلق بالوقت الراهن أي الحالة التي يعيشها الفرد في هذا الوقت.

1.2- تقدير الذات الشامل:

يعود إلى إحساس الشخص العام بافتخار بذاته وحتى و لو لم يحقق انجازات في حياته. يبني على فكرة أن تقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل أو الإنجاز (**حمزاوي زاهية, 2017, ص101**).

2.2- تقدير الذات المكتسب:

وهو يعود إلى المشاعر الآنية وهو يتأثر بالانجازات الحديثة فيكون الرضا و الشعور بتقدير الذات حسب النجاح المتحصل عليه مؤخرًا(**بلقايد سعدية, 2015, ص76**).

يعتبر هذان القسمان مكملان لبعضهما البعض فبوجود تقدير الذات الشامل يكون الانجاز الذي يعزز تقدير الذات المكتسب و الذي يتعلق به مباشرة كما أنه يؤثر عليه حيث يخزن فيه على شكل خبرات سابقة فيعززه أو يحبطه.

3- مستويات تقدير الذات:

1.3- تقدير الذات المرتفع:

هو مفهوم إيجابي للذات يتمثل في الثقة بالنفس و احترام الذات و تقديرها و إعطاء كل الأهمية لها فمن خلال دراسة قام بها" كوبر سميث" (1981 م) على الأشخاص المبتكرين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس تقدير الذات وجد أنهم أكثر رغبة في القيام بدور نشيط و فعال في المجموعات الاجتماعيةو أنهم أكثر قدرة على التعبير عن وجهات نظرهم و أقل شعورًا بالمتاعب و الخوف و أقل اضطرابًا في شخصيتهم و أقل شعورًا بالشك في أدائهم(**بنسعاديزكرياء, 2016, ص 10**).

وقدأظهرت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطبية.

كذلك هم أكثر ثقة بآرائهم و أحكامهم و أكثر تقبلاً للنقد, و يتأثرون بالمعلومات المشجعة المتفائلة و المطمئنة أكثر من تأثرهم بالمعلومات المتشائمة و المهددة لديهم سرعة الاندماج و الانتماء في أي مكان كانوا, الكفاية الذاتية, الشعور بالقيمة الذاتية.

كما يوضح "برونز" Burns أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية, كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية, ولديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية (**عوينة ياسمين, 2019,ص 26**).

كما أنهم جديرون بالحياة، واثقون بأنفسهم، يتسمون بالحسم و يتعاملون مع الإحباطات بشكل جيد يشعرون بالسلام مع أنفسهم ومع الآخرين لذلك يتمتعون بعلاقات شخصية واجتماعية

2.3- تقدير الذات المنخفض:

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية لصاحبه, إذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم, نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة, وهم أكثر ميلاً للتأثر بضغوط الجماعة و الاتصالات بآرائها و أحكامها, كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع. ويمتازون بفقدان الثقة في قدراتهم و الاضطراب الانفعالي لعدم قدرتهم على إيجاد الحل لمشاكلهم, كما يشعرون بالإذلال إذا قاموا بنشاطات فاشلة(**لقوقي دليلة,2016, ص56**).

وعليه فالفرد الذي يتسم بتقدير ذات متذني يتجنب المواقف التي تسبب له القلق و المخاطرة كما يشعر أن الآخرين لا يقدرونه و يصب اللوم عليهم لفشله, كما أنه اندفاعي يشعر بعدم السيطرة . وقد أشار Burns إلى أن أصحاب تقدير الذات المنخفض يتميزون بـ:

- كونهم حساسين للنقد حيث يعتبر النقد تأكيدًا أخر لإحساسهم بالنقص.

- كما أنهم يستخدمون اتجاها متطرفًا في النقد كحماية صورة الذات المتداعية و إعادة توجيه الانتباه نحو نقائص الآخرين بدلا من تلك الخاصة بالذات.

- توجد عندهم عقدة الشعور بالاضطهاد حيث ينسب الفشل إلى مقاصد خفية لدى الآخرين, وبالتالي يتم إسقاط اللوم عليهم.

– الشعور بالنقص اتجاه أنفسهم إذ يشكون في غالبًا ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما, ويمنحون الثناء للآخرين عند النجاح, وعند الثناء يشعرون بالارتباك في قبول هذا الثناء و الإطراء فالمدح يسبب لهم الحرج(**شرقي حورية, 2020, ص83**).

3.3- تقدير الذات المتوسط:

يذكر كوبر سميث أن تقدير الذات المتوسط يقع بين المستويين المرتفع و المنخفض بكل مايختص بهما من خصائص و سمات, يمكن القول أن تقدير الذات المتوسط هو تلك القيمة التي تتوسط مقياس تقدير الذات. وهو كل تقدير فوق المنخفض, ولم يصل بعد للمرتفع و ينطبق هذا القياس إلى كل الخصال والمميزات التي سبق ذكرها في المستويين السابقين(**الهام برينات وآخرون, 2020, ص23**).

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه, و تقييمه لذاته, فأن أي تأثير بالعوامل كالذاتية أو الأسرية أو الاجتماعية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق, ولعل أهم هذه العوامل نذكر:

1.4- العوامل الذاتية:

تتمثل في مختلف الخصائص الشخصية و المعطيات الذاتية للفرد كالقدرات العضوية والذهنية, الحالة الصحية كذلك المعارف و التصورات, المدركات,الخبرات, المهارات و طرق إشباع الحاجات, إلى غير ذلك من الخصائص الشخصية المؤثرة في نظرة الفرد إلى نفسه و تقديره لذاته(**بوبطة لطفي, 2012, ص74**).

2.4- العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة بمثابة الوسيط الأول المؤثر في شخصية الفرد و نشأة هويته وبناء ذاته, إذ تمده التراث البيولوجي و الاجتماعي اللذان يطلقان ملكاته و قواه, كما أنها أول مجال تشبع فيه الحاجات الجسمية و النفسية.

فالتنشئة الأسرية لا تخلو من تحمل مسؤولياتها عن تشكيل تقدير الذات لدى أفرادها بما تظهره من اتجاهات نحوهم و توفره من إشباع الحاجات النفسية الأساسية, وهي المسئولة عن إشعارهم بأنهم مقبولون من طرف الآخرين, وأنهم مرغوب فيهم حتى يستطيعون تقبل وذاتهم.

كما يقول " جين إيليسلي كلارك" تقدير الذات هو شأن أسري. ذلك لأن الأسرة هي المكان الأول الذي نقرر فيه ذاتنا ونلاحظ ونتدرب على الكيفية التي يمكن بها أن يكون على النحو الذي قرناه لأنفسنا. وبقدر ما نقرر مدى أهليتنا لأن نحظى بحب الآخرين وبقدر ما يقرر مدى اقتدارنا, نبني تقديرًا ايجابيا للذات (**سينغ مالهيو آخرون, 2005, ص36**)

3.4- التواصل مع الأصدقاء:

تشير بعض البحوث أن للأصدقاء دورًا هاما في تقدير المرء لذاته, إذ تعمل العلاقات الاجتماعية والصداقات على:

- تتيح للفرد فرصة اكتساب مكانة خاصة به و تحقيق هوية متميزة, تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام الآخرين.

- تتيح للفرد ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين.

- تزود الفرد فرصة اكتساب الشجاعة و الثقة بالنفس نظرًا للدعم الذي سيتلقاه من أقرانه, الأمر الذي سيساعده على الاستقلال الذاتي.

لذلك يرى "جيل" "Gale" (1969 م) أن مفهوم الفرد عن أهمية ذاته يستمد إلى حد بعيد من اتجاهات رفاقه نحوه(**زمورتنهينان, 2015,صص37 -40**).

4.4- عوامل البيئة المحيطة:

يرجع علماء النفس تأثر تقدير الفرد لذاته بالمتغيرات الخارجية المحيطة به, ومدى تفاعل مع بيئته التي يعيش بها و أكد "أبستان" " Epstein" أن " مفهوم الفرد عن نفسه يتكون على غير قصد منه أثناء تفاعله مع البيئة.

هذا يدل على أن احتكاك الفرد مع بيئته و تفاعله معها وهو الذي يكون مستوى تقديره لذاته إما باستحسانها أو رفضها, فإدراك الفرد عن نفسه تتشكل من خلال هذا العلاقة و التفاعل مع البيئة المحيطة به, ومن خلل ما يقدمه الآخرون م تقويمات للفرد و معتقداتهم عنه وعن طريق مجموعة الخبرات المشكلة. أي أن تقدير الفرد لذاته يكون نتيجة تقييم الآخرين لسلوكه و مدى توافق سلوكه وقدراته مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه(**عتيقة عطيس,2014,ص 36**).

5.4- العوامل الاقتصادية الاجتماعية:

تتمثل في المستويين الثقافي والاقتصادي الضعيف حيث يعتبران عاملان هامان في اكتساب الطفل للتقدير الذاتي السلبي, فالمستوى المعيشي المتدهور للأسرة ينتج عليه الكثير من الإحباط النفسي نتيجة عدم إشباع الأسرة لرغبات ابنها. كما أن الأسرة الجاهلة لا تهتم به, ولا تهيئ له جوا صالحا يساعده على التكيف الاجتماعي ومنه تقدير ذاته بشكل ايجابي (**سايح زوليخة,2015, ص52**).

إذا كما ذكرنا فإن تقييم الفرد و تقدير الذات يتحدد بعدة عوامل متداخلة مع بعضها البعض حيث أن الفرد يتأثر بها وذلك بارتفاع مستوى تقدير لذته أو انخفاضه فقد تؤثر العوامل الذاتية كالحالة الصحية

والذهنية للفرد مع دور الأسرة الذي يعتبر جد أساسي وكذا طرق التواصل جماعة الرفاق مع مجموعة من العوامل الأخرى التي تعتبر كلها جد مهمة في رفع من قيمة الذات أو خفضها.

5- أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه و اتجاهاته و استجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه, مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأثير أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد. كان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه و مشاعره نحو الآخرين و أن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب ويقول عبد الرؤوف (1985م)" أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد, وأن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات ظروف البيئة المحيطة به" (**العطا عايدة, 2014, ص23**).

و للمدرسة دور هام لتقدير المتعلم لذاته, فهي التي تكون الجو الملائم للرغبة في الدراسة و التحصيل و اكتساب معارف جديدة, كما تساعد التلميذ على تكوين تصور واضح عن نفسه, فهو إما يتوجه نحو قبول ذاته أو رفضها. و أكدت دراسة Beldosesبودوين و بلدوز(1964)على أهمية تقدير الذات باعتباره عنصر أساسي في نجاح التلميذ الدراسي, وبخاصة في مواد الرياضيات و الأدب, فالمتعلمون ذو تقدير ذات جيد يتحصلون على نتائج دراسية جيدة. كما بينت دراسة شوو و ألفز و كويمبي (1970) أن تقدير الذات لدى الطلبة عامل محدد لمواصلة الدراسات العليا أو التخلي و الانقطاع عنها(**عمور ربيحة,2018, ص147**).

6-أبعاد تقدير الذات:

هناك سلم مشترك لتقييم الذات وتقديرها بالنسبة لمختلف الأفراد, وهذا السلم المتدرج يتضمن ثلاث أبعاد بارزة تتمثل:

1.6- الذات الواقعية:

تتمثل في الصورة الحقيقية, و الوضعية العامة التي يوجد عليها الفرد ويتوصل إلى تقديرها و يقتنع بتطابقها مع الواقع الذاتي من خلال عمليات تحليلية وتقيمية لأوضاعه الذاتية الواقعية تتمثل خصوصًا في الصورة المتضمنة لمعطيات الذات المطابقة للواقع بمعنى أن الفرد يكون فكرة عن ذاته من خبراته المتعددة بعد إقناعه بها على أنها تتطابق مع الواقع الذي يعيش فيه.

2.6- الذات الممكنة:

تتمثل في الصورة التي يعتقد الفرد أنه من الممكن الوصول إليها, ببذل بعض الجهود أو تصحيح بعض المواقف وفي هذه الحالة يعتبر الفرد أن صورة ذاته الواقعية الحالية لا تعبر عن جدارته ومختلف قدراته و

مكانته و يعتقد بالتالي أنه بإمكانه الارتقاء نحو الأفضل. ويقصد بالذات الممكنة أن الفرد يسعى من أجل الوصول إلى الصورة التي يريد أ، يكون عليها ليحقق ذاتهوذلك ببدل الجهد.

3.6- الذات المثالية:

تتمثلفي الصورة المثلى التي يتمنى الفرد أن يكون عليها حتى ولو كان يعرف أنه لا يستطيع الوصول إليها عمليًا. هي تعبر في الواقع عن أحلامه وتصوراته المثالية(**زغيدي إدريس,2014, ص31.30**).

كما أنه يوجد تقسيم أخر لأبعاد تقدير الذات فقد وصف "ماسلو" تقدير الذات في المستوى الخامس من هرمه, الذي يشمل بعدين أساسيين هما:

أ- **البعد الأول:** الحاجة إلى احترام الذات ويضم أشياء مثل: الجدارة, الكفاءة, الثقة بالنفس, القوة الشخصية, الانجاز و الاستقلالية.

ب- البعد الثاني: يتضمن الحاجة إلى تقدير الذات من الآخرين, ويحتوي المكانة' التقبل, الانتباه المركز و الشهرة(**زاوي زهية,2012, ص26**).

أما فيلمج قسم تقدير الذات إلى خمسة أبعاد وهي اعتبار الذات م الثقة الاجتماعية و القدرات المدرسية و المظهر البدني و القدرات البدنية وربما يكون البعد الانفعالي هو الأقل بروزًا في أبعاد "فيلمنج" (**مكتوت شرقية,2017, ص46**).

إذا يتضح أن لتقدير الذات عدة أبعاد و أراء مختلفة حولها, فيوجد من قسمها إلى ثلاثة أبعاد و يوجد من قسمها إلى بعدين و من قسمها إلى خمسة أبعاد, لكن كل هذه الأبعاد لها عاملين مشتركين, هما تحقيق الذات واحترامها و الشعور بالذات من قبل الآخرين.

7- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

توجد عدت نظريات تناولت تقدير الذات من حيث: نشأته, نموه, وتأثيره على الفرد وسلوكاته حيث أنهذه النظريات تختلف كل منها باتجاهات أصحابها و منهجهم المتبع وإثبات نظرتهم ومبادئهم ومن هذه النظريات نذكر:

1.7- نظرية روزنبرج (Rosenberg):

ظهرت هذه النظرية في سنة (1965) وقد أهتم الباحث "روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع, بينما تقدير الذات المنخفض يقصد به عدم الرضا عن الذات ورفضها. كما اهتم الباحث أيضا بديناميكية تطور صورة الذات الإيجابية في هذه المرحلة, و بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته أي أنه اهتم بمكتسبات الفرد وتدخلها في تكوين تقدير الذات.

كما اعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه, أي أنه عبارة عن "التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض"(**حدواس منال,2013, ص118**).

2.7- نظرية كوبر سميث (1989)CooperSmith:

تمثلت أعمال كوبر سميث في دراستهلتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرج يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر و أكثر شمولاً , ولكنه ذهب إلى أن المفهوم متعدد الجوانب و أنه ظاهرة أكثر تعقيدًا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل و الاستجابة الدفاعية.

فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنًا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق, ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

التعبير السلوكي: يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقديرات الذات:

- **تقدير الذات الحقيقي:** ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.
- **تقدير الذات الدفاعي:** يوجد عند الأفراد الذين يشعرون لأنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين(**مقيرحي شيماء, 2018, ص35**).

3.7- نظرية زيلرZillerTheory:

يرى زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات, وينظر إليه من زاوية نظرية المجال في الشخصية, ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي, ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته, ويلعب دور المتغير الوسيط, أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية, فأن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعًا لذلك.

وتقدير الذات لدى زيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية, و قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المختلفة التي يتعرض لها من ناحية أخرى. لذلك فإنه إفتراض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل, تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي(**همشري عمر, 2013, ص245**).

4.7- نظرية روجرز:

أشار زهران (1977م) أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية, وبعض من الملامح لنظرية فرويد كما أنها تكد المحال السيكولوجي وترى أنه منبع السلوك,

كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد و العلاج النفسي, و خاصة في الطريقة التي ابتدعها في العلاج النفسي, وهي العلاج المرتكز حول الذات, ومن جهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري " عالم الخبرة " الذي يدركه الفرد نفسه, فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها, و أن هذا المعنى أو الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف(**زغيدي إدريس,2014, ص43**).

أجمعت كافة النظريات في تحليلها لموضوع تقدير الذات يختلف باختلاف نظرتهم للإنسان وللسلوك الإنساني, ذلك حسب المنطلق الذي انطلقت منه كل نظرية, لكنها أجمعت في أن تقدير الذات يعتبر من الأبعاد والعناصر المهمة في تحديد شخصية الفرد وسلوكاته.

خـلاصـة

على ضوء المعطيات النظرية السابقة يتبين لنا أهمية تقدير الذات في تحديد السلوكاتو كذلك يؤثر على الشخصية و اختلال تقدير الذات يتسبب في مشاكل نفسية و سلوكية وهذا ما قد يؤثر على انجاز الفرد الذي يصل إلى ظهور اضطرابات نفسية مزمنة.

وعليه فلتقدير الذات دور مهم في حياة الإنسان عامة والمراهق خاصة لما له من طاقة تسمح قدرته على الانجاز ولذا فإن الاختلال في تقدير الذات يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار و أن يخضع صاحبة للعلاج النفسي لكي يتمكن من تعديل هذا الاختلال و النجاح في الحياة.

الفصل الثالث

الانسحاب الاجتماعي

تمهيد.

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي.

2- أسباب الانسحاب الاجتماعي.

3- أعراض الانسحاب الاجتماعي.

4- أنواع الانسحاب الاجتماعي.

5- الانسحاب الاجتماعي والتأخر الدراسي.

6- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي.

7- الوقاية من الانسحاب الاجتماعي.

خلاصة.

تـمـهيد

الانسحاب الاجتماعي هو شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع المحيطين بالفرد. فعندما لا يقضي الطفل وقتًا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل ايجابي كاف, و الانسحاب استجابة أكثر شدة في سعي الطفل إلى تجنب الآخرين, مع عدم القدرة على إقامة التفاعل معهم, ويحدث التطرف السلبي فيه عندما ينسحب الفرد كليا من الواقع وينغلق على ذاته. ففي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى معرفة الانسحاب الاجتماعي, أنواعه، أسبابه و أهم النظريات المفسرة له, مع ذكر سبل الوقاية منه.

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

يرى دبجونج- جير فيلد تيليورج : أن الانسحاب الاجتماعي هو مدى شعور الفرد بالوحدة و انعزال عن الآخرين و انخفاض معدل تواصله معهم ومنه اضطراب علاقته بهم, وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له, ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها(**صلاح الدين حمدي, 2003, ص18**).

كما تعرفه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية (CESE) الانسحاب الاجتماعي على أنه " الحالة التي يجد فيها الشخص نفسه في حالة معاناة و خطر بسبب العلاقات التي لا تكفي باستمرار من حيث العدد أو الجودة والتي تنتج عن الرفض أو العجز أو العرقلة من أجل المشاركة للجماعة(**Jean françois, 2017, 15p**).

ومن جهته يرى المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية(INSEE) أن الأشخاص المنعزلين لديهم أربعة اتصالات خاصة أو أقل خلال أسبوع مرجعي فالانسحاب الاجتماعي يختلف عن الوحدة النفسية وهو تجربة ذاتية لعدم الرضا عن جودة العلاقات الاجتماعية التي يحافظ عليها الشخص (التردد, العلاقات الحميمية). لذلك ليس فقط عدد الاتصالات على المحك, فالإنسان كائن اجتماعي كما كتب ارسطو و الطبيعة فعلت ذلك ليعيش مع زملائه(**KristinaBayingana,2002, 6p**).

كذلك يوجد تعريف أخر للانسحاب الاجتماعي: "شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي, والافتقاد إلى الأمن و العلاقات الاجتماعية الحميمية, و البعد عن الآخرين حتى و إن وجد بينهم, كما قد يصاحبه الشعور بالرفض الاجتماعي و الانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع, و الانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع معاييره"(**عتيقة سعيدي,2016, ص74**).

وترى الباحثة هتهات أن الانسحاب الاجتماعي يعبر عن العزلة الجسدية عن الأشخاص الآخرين, أو عدم وجود أصدقاء مقربين بشكل عام, كما أن الفرد الذي يعزل نفسه اجتماعيا يمكن أن يبقى في المنزل لعدة أيام, لا يتحدث مع أصدقائه أو معارفه, ويتجنب الإتصال عمومًا مع الآخرين, وإذا حدث اتصال ما فإنه يكون سطحيًا وقصيرًا , في حين تكون العلاقات الممتدة و الوثيقة مفقودة إلى حد ما **(هتهات مسعودة, 2014, ص41)**.

مما سبق ذكره يمكن تعريف الانسحاب الاجتماعي على أنه شعور المراهق بالانطواء أو الانكفاء على ذاته, وعدم الشعور بالانتماء وقد تكون نتيجة فراغ النفسي, كما أن العزلة تصاحبها عدة أعراض منها الشعور بالرفض من الآخرين, وعدم القدرة على التفاعل و الانسجام في إقامة علاقات اجتماعية ايجابية.

2- أسباب الانسحاب الاجتماعي:

يرجع التراث النظري الانسحاب الاجتماعي إلى النقاط التالية

1. وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو خلل و اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.

2. وجود نقص المهارات الاجتماعية, وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين, وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية**(إبراهيم ماحي, 2020, ص14)**.

3. الخبرات الباكرة القاسية مع الإخوة, فيصبح الطفل شديد الحساسية و المراقبة لذاته.

4. نقص المهارات الاجتماعية, فقد يتعلم الطفل من أسرته سلوكيات اجتماعية سلبية كعدم النظام.

5. رفض الوالدين لرفاق الطفل مما يشعره أن الأصدقاء الذين اختارهم ليسوا جيدين **(صفية كريكة,2019, ص31)**.

6. العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية,وبخاصةإزدوجية المعاملة بمعنى الضرب والعقاب و التجاهل تارة, و المكافأة و التعزيز تارة أخرى. كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية.

7. الخجل. وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعًا, حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول ويحول كذلك دون التفكير و الحديث عن الحقوق بصوت عال, كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة(**أحمد حولة, 2000, ص 197**).

توجد كذلك عوامل أخرى مسببة للانسحاب الاجتماعي فمنها عوامل مرتبطة بالفرد و عوامل مرتبطة بالبيئة:

1.1- العوامل المرتبطة بالفرد:

أ- **الخجلShynees:** ونعنيعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات و الرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي, والخجل قد يرجع إلى مشاعر النقص التي تعزى الشخص أو التأخر الدراسي و مستوى التحصيل, ومنها تدعيم الآباء لسلوكيات أبنائهم الخجولين مما يجعلهم متمسكون بسلوك التجنب, أو افتقاد الشعور بالأمن و الطمأنينة وغيرها **(بوقادوم وردة, 2019, ص50)**

ب- الخوف من المواقف الاجتماعية (الفوبيا الاجتماعية): والذي يولد لدى الأفراد نوعًا من القلق قد يلازمه اضطراب في السلوك الاجتماعي.

- ضعف الثقة بالنفس.

- معاناة الفرد من بعض العيوب الخلقية أو امتلاكه لبعض الصفات البدنية المتطرفة كالقصر الشديد أو الطول الفائق...

- **العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية:** وهي عوامل اجتماعية ترتبط بالمجال البشري الذي يحيا فيه الفرد وتتمثل في العوامل الأسرية و التي ترتبط بالتنشئة الأسرية جماعة الأقران وعدم تقبل الأقران قد يخلق لدى الفرد إحساسًا بالنبذ**(عبد الواحد مطاوع, 2006, ص44)**.

إذا يمكن القول أن الانسحاب الاجتماعي يحدث نتاج لتداخل لمجموعة من العوامل فيما بينها منها, من هي مرتبطة بالفرد بحد ذاته ومنها من هي مرتبطة ببعض العوامل الخارجية كالأسرة المجتمع الثقافة الاقتصاد...

3- أعراض الانسحاب الاجتماعي:

يمكن تلخيص مؤشرات الانسحاب الاجتماعي فيما يلي:

1.3-مجموعة الأعراض العاطفية:

- الشعور بالانفصال عن الآخرين

- الشعور بالخوف و عدم التأكيد للذات و النبذ

- الشعور بالوحدة بين الآخرين.

- الشعور بالخجل و الحساسية و الخنوع, الشعور بالعجز.

- مشاعر الافتقار إلى التقبل و الود و الحب(**إبراهيم ماحي, 2020, ص13**).

2.3- مجموعة أعراض سلوكية:

- تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.

- تعوز المنسحب الخبرات و المهارات الاجتماعية على نحو مستمر.

- لا يطور المنسحب صداقاته.

- ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية.

-لا يتعلم المنسحب قيم الآخرين, ولا يشاركهم آراءهم (**مريم سمعان, 2010, ص18**).

ويمكن إجمال الأعراض التي تظهر على الفرد المنسحب اجتماعيا بالنقاط التالية:

انشغال البال, وتجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين أو أداء نشاطات مشتركة معهم.

- عدم الشعور بالسعادة و أحيانا يصاحبه الشعور بالاكتئاب و القلق و الكسل أو الخمول" الخوف من التعامل مع الآخرين"

- سهولة الانقياد وحب الروتين و عدم الاستجابة لتغيير.

- يميل المراهقون المنعزلون إلى تجنب المشاركة في المناقشة الصفية, ولا يطلبون المساعدة من قبل المعلم أو المرشد.

- إضافة إلى أن لديهم اتجاهات سلبية نحو أعضاء هيئة التدريس, الزملاء والمدرسة بشكل عام.

التردد والتشاؤم حول المستقبل وعدم الثقة التي قد تصل إلى درجة الشك و السخرية من الآخرين (**كنزة فيلالي, 2016, ص53**).

4-أنواع الانسحاب الاجتماعي:

صنف جرين وود و آخرين1977 الانسحاب الاجتماعي إلى:

هناك انسحاب اجتماعي يتبلور بعد أن يقيم الأطفال تفاعلات اجتماعية مع الآخرين أو أن تفاعلاتهم كانت محدودة مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية و الخوف من التفاعلات الشخصية. وهناك عزل اجتماعي أو رفض تبلور لدى الأطفال الذين لم يسبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة مما يؤدي إلى انسحابهم وانعزالهم **(حفيظة أنجشايري, 2015, ص45)**.

وبناء على هذا يمكن القول أن الانسحاب الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

1.4- الانسحاب الاجتماعي البسيط:

يتضمن الانعزال و الابتعاد عن الآخرين و عدم إقامة علاقات صداقة معهم و الامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر و عدم اللعب مع الآخرين و عدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول و عدم النضج, كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.

2.4- الانسحاب الاجتماعي الشديد:

وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب (**مهديوناجي,2017, ص26.27**).

5- الانسحاب الاجتماعي والتأخر الدراسي:

يعتبر الشعور بالدونية و الانسحاب من أهم السمات الشخصية الاجتماعية, للمتأخرين دراسيًا فهم لا يشعرون بالولاء للجماعة ولا يتحملون المسئولية صداقاتهم متقلبة لا تدوم كثيرًا فهم أُل تكيفًا مع الرفاق والمجتمع **(إبراهيم عبد الحميد,2003,ص21)**.فهذا السمات التي يتسم بها التلميذ المتأخر دراسيًا كلها تؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي فكل عنصر من هذا العناصر يترك آثاره بوضوح على سوء تكيف التلميذ ويعيق النمو السليم لديه ويشوش إدراكه و بالتالي يتأخر دراسيًا (**عبد الفادي عفاف, 2016, ص60**).

6- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي:

اختلفت العديد من الآراء حول موضوع الانسحاب الاجتماعي من حيث تفسيره و تصنيفه في هذا الجزء سوف نذكر البعض من الاتجاهات أو النظريات التي فسرت موضوع الانسحاب الاجتماعي ونذكر منها:

1.6- نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحيطة للشعور التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض و إنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الألم أو لمظهر من مظاهره وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي مما يؤدي إلى فشل في الحصول على الدفء و المحبة و العلاقات الاجتماعية الحميمية مع الآخرين و إحباط حاجة الانتماء, وهو ما يؤدي كما يرى هوجان (Hojan,1982) إلى أن يكبت في نفسه خبرة العزلة وتجنب الآخرين(**ضفاف عدنان, 2012, ص7**).

كما شرح شرح فرويد (1856.1939) أسبابهذاالسلوك,والذي أرجعه إلى مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما الخمس السنوات الأولى, إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا, فقد أكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة غير كافية فإن جانبًا من شخصيته يتوقف أو يعيق نموه إلى درجة ما و أن هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف.

وقد تناول يونغ الانطواء النفسي بشكل إجمالي, على أنه انفصال الليبيدو عن موضوعاته الخارجية, و انسحابه إلى عالم الشخص الداخلي. ومن جهته أكد آدلر أن الشعور بالانسحاب لدى الفرد يرجع لفشل تربية الوالدين, أو حرمانه من الحب و العطف و التشجيع, مما يؤدي إلى شعوره بالنقص, ونظرًا للنقص الخبرات الاجتماعية و افتقاره إلى عامل الإحساس بالشعور الاجتماعي.

2.6- النظرية السلوكية:

يؤكد أصحاب النظرية أن الخبرات المؤلمة وقلة المعززات و استمرار الإحباط و الحرمان كلها تؤدي إلى ضيق إدراك الفرد و تحجيم تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وسوء توافقه النفسي الاجتماعي(**صباح مرشود,2014, ص12**).

كما تعتقد النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد,اكتسبها في أثناء مراحل نموه المختلفة وهم يرون أن السلوك الغير مقبول ناتج عن أحد العوامل التالية:

أ.الفشل في اكتساب أو تعلم سلوك آخر.

ب. تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية.

ج. مواجهة الفرد بمنبهات جديدة لاستشارة الاستجابة,طبقًا لهذه النظرية فإنه من الأسباب التي تقود إلى لجوء بعض الأفراد إلى الانسحاب الاجتماعي, كوسيلة للتوافق النفسي و النقد المستمر و العقاب الشديد بين الذات التي يتعرض لهما الأطفال خلال تربيتهم, فقد ينشأ من ذلك قلق دائم يدفعهم لانسحاب ويصبح هذا السلوك وسيلة سهلة يلجئون لها لتجنب العقاب و التوبيخ الذي يعترضهم و الهروب من مشاكل الحياة (**بوقادوم وردة, 2019, ص53**).

أما سكينر (Skinor) فيرى أن الانسحاب هو استجابة لغياب تعزيزات اجتماعية مهمة, كما يعتقد أن الشعور بالانسحاب سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه للاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية (**صباح مرشود, 2014, ص12**).

فرغم اختلاف العلماء و الباحثين في تعريف الانسحاب الاجتماعي, من حيث التفسير و التصنيف فإن هذا السلوك (الانسحاب الاجتماعي) يظل مصنفًا ضمن المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتي تلحق الفرد عموما و التلميذ خصوصًا, وهذا و جزء من هدفنا بالدراسة الحالية, من خلال محاولة معرفة العلاقة بين كل من تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي.

7- الوقاية من الانسحاب الاجتماعي:

هناك العديد من الوسائل المعينة على مواجهة ضعف الجانب الاجتماعي لدى الأطفال ولا شك أن لكل طفل خصوصياته التي نشاهدها في الفروق الفردية ورغم ذلك فإن المتخصصين يقترحون مجموعة طرق علاجية يمكن الاستفادة منها أثناء التعامل مع الطفل الانطوائي منها:

1. معرفة أسباب و طرق الحد منها أو السيطرة عليها.

2. يحتاج الطفل إلى المدح والثناء و الدفء العاطفي ليشعر بأنه شخص مهم عنده جوانب مضيئة و أنه مقبول وله قيمة كشخص خلقه الله تعالى في أحسن تقويم.

3. فتح قنوات الحوار و المصارحة بين الطفل ووالديه لتعزيز الثقة وكشف أسباب معاناة الطفل ينبغي أن نستمع لمخاوف الطفل ليبثها ولا نقاطعه أثناء الكلام ولكن نبين له إيماننا بقدراته الذاتية على تجاوز المعوقات الخارجية.

4. لا بد للأسرة و المدرسة من تدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الاجتماعية بطريقة منظمة مع استبعاد الأحاسيس السلبية من نفس الطفل.

5. تجنب الطفل النصيحة العائلية لأنها تورق الجرأة عن الاعتزال إلى الإصرار على الخطأ.

6. الترغيب بذكر فضائل الاختلاط بالناس و الترهيب ببيان آفات العزلة والانسحاب.

7. أحذر من تصنيف الطفل على أنه يحب الانسحاب ولا تقل له أنه انطوائي بل يجل أن نقنعه دائما بأنه شخص اجتماعي متفائل وقادر على التغلب على المعوقات يجب أن يسمع الطفل كلمات التشجيعية التي تحثه على المزيد من العمل المفيد.

8. لا تقارن في كل الأمور فكل استعداداته ولكل طفل طريقته المناسبة لتحرير طاقاته الكاملة وتطوير مواهبه المتنوعة.

9. يطلب أولياء الأمور من إدارة المدرسة وضع سياسة واضحة للطلاب الجدد كي يتكيفوا مع البيئة الجديدة ويواجهوا التحديات.

10. تشجيع الأبناء و البنات على الالتحاق بالأندية الثقافية والرياضية تهدف الأندية عمومًا إلى توثيق تعزيز روح التضامن بين الأعضاء من خلال تنظيم عملية الاشتراك في المسابقات و المعسكرات والندوات وتبادل الزيارات مع الأندية الأخرى(**صفيةكريكة,2019, ص32. 33**).

توجد الكثير من السبل والطرق للوقائية من الانسحاب الاجتماعي كلها تهتم بمساعدة التلميذ. كذلك بتشجيعه على التواصل مع الآخرين و إقامة علاقات اجتماعية حسنة بشتى السبل.

خـــلاصـــة

فرغم اختلاف العلماء في تعريف الانسحاب الاجتماعي, وكذا تفسيره وتصنيفه إلى انسحاب اجتماعي (بسيط و شديد) فإن هذا السلوك سيظل ضمن المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تلحق بالفرد عموما و المراهق

المتمدرس المتأخر دراسيًا بصفة خاص, وهذا جزء من هدفنا من هذه الدراسة الحالية وذلك من خلال محالفة معرفة طبيعة العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا.

الجانب التطبيقي

الفصل لرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المعتمد في الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة.

4- بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

5. عينة الدراسة الأساسية.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

خلاصة.

تمهيد

بعدما تطرقنا في جانب النظري و إلى طرح إشكالية الدراسة واقتراح فرضياتها, أهدافها, أهميتها إضافة إلى تحديد المفاهيم والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة وتنظيمها على شكل فصول. نحاول في هذا الفصل عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا, كتحديد منهج الدراسة و العينة ومواصفاتها, وكذا إجراءات تطبيقنا للدراستين الاستطلاعية و الأساسية مع ذكر الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

1- تعريف المنهج:

هو جملة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من بداية البحث إلى نهايته بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر وموضوع الدراسة **(بوحوش عمار, وآخرون,2019, ص14)**.

استجابة لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يوفر للباحثين كما هائلا من المعلومات لأنه أكثر ملائمة للاستكشاف و التنبؤ،حيث يشير عليان،وآخرين (2008)أن المنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها،وأشكالها, والعوامل المؤثرة فيها بطريقة كمية وكيفية في فترة زمنية معينة،أو عدة فترات، ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع بحثه،ويعتمد كذلك على مختلف طرق جمع البيانات كالملاحظة والاستبيان والمقابلة ..

والمنهج الوصفي منهج يستند إلى وصفالظاهرة الطبيعية والاجتماعية كما هي والباحث في استخدامه للمنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الواقع كما هو.إنما يقوم بوصفه بطريقة انتقائية واختيارية فهو يختار من الواقع الماثل أمامه وينتقى ما يخدم غرضه في الدراسة.

ويتمثل المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مظاهر معينة واكتشاف كل من العلاقات والفروق بين تلك الظواهر لدى أفراد العينة **(جبالي صباح,2012 ص129)**.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبرالدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي, إذا تعد أساسًا جوهريًا لبناء البحث كله, و إهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه, ويسقط عن الباحث جهدًا كبيرًا كان قد بذله فعله في المرحلة التمهيدية للبحث(**محي الدين,1995, ص48**).

1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وبناءًا عليه قبل الانطلاق في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة لاستطلاعية بهدف:

- محاولة اكتشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

- التأكد منمصداقية الأداة ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة وعينتها.

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الأساسية.

وبعد تطبيق إجراءات الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى مايلي:

-تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

في هذه الدراسة تم استخدام أسلوب العينة القصدية وقد بلغ حجم عينة الدراسة (30) تلميذ وتلميذة معيدين في الأطوار الثلاثة وذلك لتحقيق الأهداف وفيما يلي جدول يوضح أفراد العينة بالتفصيل.

جدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	**16**	**53%**
الإناث	**14**	**47%**
المجموع	**30**	**100%**

يوضح الجدول التالي عينة التي تم الاستعانة بها في الدراسة الاستطلاعية والتي يتضح بأنه يوجد تجانس في عدد التلاميذ المتأخرين دراسيًا من حيث الجنس, حيث أن عدد الذكور (16) و الإناث (14).

3.2- إجراءات التطبيقيةالدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية البشير الإبراهيمي بولاية تقرتللموسم الدراسي(2020-2021).

حيث تم توزيع المقياسين (مقياس تقدير الذات ومقياس الانسحاب الاجتماعي) على عينة الدراسة حيث كان ذلك بشكل جماعي تم توزيع الاستبيانات من قبل المسؤولين عبر المؤسسة وهذا نظرًا للشروط داخل المؤسسة التربوية وذلك بعد التأكيد على فهم أفراد العينة لطريقة الإجابة على المقياسين, التأكيد على عدم نسيان الإجابة على فقرة من فقرات المقياسين,مع ضرورة تسجيل كافة البيانات الشخصية المطلوبة.

3-أدوات الدراسة:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بمقياسين لجمع البيانات هما:

1.3- بطاقة البيانات الشخصية

تم الاستعانة بها بهدف تحديد خصائص العينة وفيها تطرقنا إلى الجنس: مستوى إعادة السنة، عدد مرات تكرار السنة، السن، الثانوية، المستوى الدراسي الحالي

2.3- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث النموذج المصغر 25: المقياس يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات وهو تقدير الذات

تعريف المقياس: هو مقياس أمريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث سنة (1967) لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجال الاجتماعي, الأكاديمي, العائلي, والشخصي.

وقد عرفه سميث بأنه تقييم بصفة الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه, أو الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقيمي نحو الذات, ثم توسع في تعريفه ليجعل منه مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به , وهي تشمل معتقدات توقع النجاح والفشل ودرجة الجهد المبذول, ويقسم سميث تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين هما:

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح من تقدير الفرد لذاته.

هذا المقياس يمكننا من الحصول على العديد من النتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته وما يجب أن يكون وكيف يدركه الآخرين بحيث يكون تقدير إيجابي كلما ارتفعت درجات المفحوص لدرجة(50).

تتكون عدد فقراته (25) فقرة سالبة وموجبة, ويقابل كل منها زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين " تنطبق" " لا تنطبق" .

وتتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الاختبار علامة (×) داخل المربع الذي يحمل البديل الذي يصف ما ينطبق عليه أي يضع العلامة داخل مربع ينطبق إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أو يضعها داخل لا تنطبق.

تعليمة الاختبار: هذا الاختبار يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة, فهو لا يحتاج الكثير من الوقت كون عباراته واضحة وسهلة الفهم وذلك بعد إلقاء التعليمة.

طريقة التصحيح: يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة و أخرى سالبة. كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (02)

يوضح العبارات الموجبة والسالبة من مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
20-19-14-9-8-5-4-1	2-3-5-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

فالإجاباتالموجبة إذا أجاب عليها التلميذ ب " تنطبق" يعطى له درجتان على ذلك, وإذا أجاب عليها ب "لا تنطبق" يعطى له درجة.

والعكس بالنسبة للإجابات السالبة بمعنى إذا أجاب التلميذ ب " لا تنطبق" يعطى درجتان على كل منها أما إذا أجاب ب " تنطبق" تعطى له درجة واحدة.

الجدول رقم (03)

يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الأربعة

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات عامة	25-24-19-18-15-13-12-10-7-4-3-1	12
الذات الاجتماعية	21-14-8-5	4
الذات العائلية	22-20-16-11-9-6	6
العمل و الرفاق	23-17-2	3

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أنه تم توزيع عبارات المقياس على أربعة مقاييس تمثلت في الذات عامة وشملت العبارات (1-3-4-7-10-12-13-15-18-19-24-25) الذات الاجتماعية وشملت العبارات (5-8-14-21) الذات العائلية(6-9-11-16-20-22) العمل و الرفاق(2-17-23).

الجدول رقم(04)

يوضح مستويات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	الفئات
ذوي التقدير المتدني	**37.5/ 25**
ذوي التقدير المتوسط	**37.5/ 45**
ذوي التقدير العالي	**50/45**

يتبين من الجدول الموضح أعلاه أنه لتقدير الذات ثلاث مستويات وقسمت كل منها إلى فئات أول مستوى هو ذوي التقدير المتدني من 25/ 37.5 و المستوى الثاني ذوي التقدير المتوسط من 45 / 37.5 و المستوى الأخير من 45 إلى 50.

3.3- مقياس الانسحابالاجتماعي:

من إعداد محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو رياح 2006 الذي وضع تعريف إجرائي للعزلة بأنها "اضطراب في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد, يؤدي به إلى الشعور بالوحدة,والبعد عن الآخرين بل وتجنبه لهم و انخفاض معدل تواصله معهم وقلة عدد معارفه, ويشتمل المقياس على ثمانية عشر بند وضعت لتقيس العزلة الاجتماعية في ضوء الأبعاد التالية:

- **عدم الاختلاط بالآخرين:** وهو درجة عدم اختلاط الفرد واندماجه مع الآخرين في مجال العلاقات الشخصية والاجتماعية.
- **غياب الصداقة:** وهو عدم وجود أصدقاء حقيقيين لدى الفرد, بل و الابتعاد عن الزملاء.
- **الشعور بالوحدة:** وهو مدى وهو يشعر به الفرد من الوحدة والبعد عن الآخرين, وما يجبره من حرمان شديد من جراء ذلك.

والجدول رقم (05)

يوضح توزيع الفقرات حسب الأبعاد المكونة بمقياس الانسحاب الاجتماعي.

البعد	عدد الفقرات	رقم الفقرات
عدم الاختلاط بالآخرين	**06**	**15/ 14/ 09/ 08/02/01**
غياب الصداقة	**05**	**16/11/10/04/03**
الشعور بالوحدة	**07**	**18/17/13/1207/06/06**
المقياس ككل		**18 فقرة**

البعد الأولهو: بعد الاختلاط بالآخرين ويحوي ستة (06) فقرات وهي: 15/14/09/08/02/01.

البعد الثاني: غياب الصداقة ويحتوي على (05) فقرات وهي: 16/11/10/04/03.أما لفقرات السبعة (07) الباقية فقد تضمنها

البعد الثالث: وهو بعد الشعور بالوحدة النفسية.

إعطاء الأوزان لمقياس العزلة الاجتماعية:

أعطى المصمم لكل فقرة مكونة للمقياس الدرجة الموزونة الآتية (تنطبق تماما =03, تنطبق بدرجة كبيرة = 02, تنطبق إلى حد ما = 01, لا تنطبق إطلاقا= 00) وتأخذ الأوزان التالية (00,01,02 ,03)

وذلك للعبارات رقم (17/16/15/14/13/12/09/08/07/05/04/03/02/01) وتأخذ الأوزان التالية (03/02/01/00), وذلك للعبارات رقم (18/11/10/06) حيث يصحح المقياس قي اتجاه عكسي بالنسبة لهذه العبارات الأخيرة, وتتراوح الدرجات على المقياس ممن درجة صفر (0) كأدنى درجة و أربعة وخمسون (54) درجة كحد أقصى يمكن أن يحصل عليه التلميذ.

4- بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.4. الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

أستخدم مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية, و الذي أعد من قبل كوبر سميث, حيث تم تطبيق هذا المقياس في ولاية تقرت على تلاميذ الثانوية في ثانوية (البشير الإبراهيمي) بالمدينة سنة 2021, وقد تلاءم هذا المقياس مع عينة الدراسة.

صدق الاختبار:هو أن يقيس الاختبارأو الأداة ماوضعت لقياسه. (**عوض صابر,2002, ص 167**)

أما الثبات فهو الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتًا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على أفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (**عبد المجيد مروان,2000, ص43**), حيث استخدمت الدراسة الحالية:

- صدق المقارنة الطرفية.
- ثبات التجزئة النصفية.

– حساب معامل ثبات ألفا كرومباخ.

1.1.4. قياس الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) النسخة 21, وقد تم ترتيب الدرجات تنازليًا مع استخدام الدرجات العليا و الدنيا بنسبة

الجدول رقم (06)

يوضح نتائج صدق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بطريقة المقارنة الطرفية.

الأساليب / المتغيرات	العينة العليا ن = 11		العينة الدنيا ن = 11		قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
تقدير الذات	43.09	2.46	35.54	2.65	8.38	20	0.01	دالة إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس "تقدير الذات" هي 8.38إذا هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى وجود فروق دالة بين العينة العليا والدنيا, وعليه عليه فإن الأداة تتمتع بقدرة تمييزية وبالتالي فهي صادقة.

1.2.4. قياس معاملالمقياس بطريقة التجزئة النصفية.

الجدول (07)

يوضح نتائج قياس مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية.

معامل ارتباطبرسون قبل التعديل	تصحيح بمعامل ارتباط "سبيرمان براون"
0.43	**0.60**

تتضح من نتائج الجدول الموضح أن قيمة معامل إرتباطبرسون المعدلة بعاملة " سبيرمان براون" تقدر بـ 0.60 وهي أكبر منقيمة معامل إرتباطبرسون قبل التعديل أي أنها دالة وعليه فإن معامل ثبات الأداة عال.

3.1.4. قياس الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

تم تقدير معامل الثبات " ألفا كرومباخ" بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) نسخة 21 وقدرت قيمته بـ (0.68).

الجدول رقم (08)

يوضح نتائج قياس معامل الثبات لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث بطريقة ألفا كرومباخ

عدد البنود	ألفا كرومباخ
25	**0.68**

وبناءًا على النتائج المحصل عليها تعتبر الأداة صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2.4. الخصائص السيكومترية لمقياس محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح للانسحاب الاجتماعي:

تم استخدم مقياس محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو رياح 2006 للانسحاب الاجتماعي في الدراسة الحالية, و المعد من قبل عبد الواحد أبو الرياح حيث تم تطبيق هذا المقياس في ولاية تقرت على تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا بثانوية البشير الإبراهيمي بتقرت سنة 2021 و الذي قد تلاءم مع عينة الدراسة.

وقد استخدمت الدراسة الحالية:

- صدق المقارنة الطرفية.

- ثبات التجزئة النصفية.

- حساب معامل ارتباط ألفا كرومباخ.

1.2.4. قياس الصدق بطريقة المقارنة الطرفية.

الجدول رقم (09)

يوضح نتائج قياس صدق مقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة المقارنةالطرفية.

الأساليب / المتغيرات	العينة العليا ن = 11		العينة الدنيا ن = 11		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الانسحاب الاجتماعي	32.0	8.60	7.54	4.43	8.38	20	0.01	دالة إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس "الانسحاب الاجتماعي" هي 8.38و هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنى وجود فروق دالة بين العينة العليا والدنيا, وعليه فإن الأداة تتمتع بقدرة تمييزية وبالتالي فهي صادقة.

1.2.4. قياس المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

الجدول (10)

يوضح نتائج قياس مقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية.

معامل إرتباطبرسون قبل التعديل	تصحيح بمعامل إرتباط "سبيرمان براون"
0.61	0.76

تتضح من نتائج الجدول الموضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المعدلة بعاملة " سبيرمان براون" تقدر بـ 0.76 وهي أكبر منقيمة معامل ارتباط بيرسون قبل التعديل والتي قدرت بـ 0.61 وهذا مايدل على أنها دالة وعليه فإن معامل ثبات الأداة عال.

3.1.4. قياس الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

تم تقدير معامل الثبات " ألفا كرومباخ" بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) نسخة 21 وقدرت قيمته بـ (0.87). هذا يعني أن المقياس ثابت.

الجدول رقم (11)

يوضح نتائج قياس معامل الثبات لمقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة ألفا كرومباخ

عدد البنود	ألفا كرومباخ
18	0.87

وبناءًا على النتائج المحصل عليها تعتبر الأداة صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5. عينة الدراسة الأساسية:

الدراسة الأساسية:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختياراها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (**عبيدات, أبو ناصر, 1999,ص84**

تم تطبيق على مجموعة من التلاميذ المتأخرين دراسيًا في كل من الأطوار الثلاث وذلك في الموسم الدراسي 2021/2020و البالغعددهم 60 تلميذ و تلميذة.

الجدول رقم (12)

يوضح توزيع أفراد العينة حسبمتغيرات الدراسة في كل ثانوية

المتغيرات	الجنس		السن			عدد مرات تكرار السنة		المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	أنثى	18-16 سنة	21-19 سنة		مرة	مرتين		

الثانويات						واحدة		
البشير الإبراهيمي	08	09	08	09	12	05	17	28%
الأمير عبد القادر	13	07	17	03	12	08	20	33%
عبدالرحمن الكواكبي	10	13	11	12	15	08	23	39%
							60 ن	100%

يتضح من الجدول رقم (12) أن هناك تقاربفي عدد أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس بالنسبة لثانوية البشير الإبراهيمي وذلك بوجودذكور(08).والإناث(09) أما من حيث السن فهناك تجانس كذلك, حيث نجد أن الفئة الأولى يبلغ عدد التلاميذ فيها (8) مقابل (9) في الفئة الثانية.أما بالنسبة لعدد مرات تكرار السنة الدراسية فليس هناك تجانس بين عدد أفراد العينة حيث تبلغ الفئة الأولى (مرة واحدة) (12) أما بالنسبة للفئة الثانية أي (مرتين) فيبلغ العدد (5ن).

أما عنثانوية الأمير عبد القادر يبدو جليا وجوداختلاف في عدد الذكور(13). والإناث(07) وكذا من حيث السن فليس هناك تجانس, حيث نجد أن الفئة الأولى يبلغ عدد التلاميذ فيها (ن17) مقابل (3) للفئة الثانية (من 19-21). بالنسبة لعدد مرات تكرار السنة الدراسية يعكس الجدول كذلك عدموجود تجانس بين عدد أفراد العينة حيث تبلغ الفئة الأولى (مرة واحدة) (12) مقابل (8ن) للفئة الثانية.

أما بالنسبة لثانوية عبد الرحمن الكواكبي فنلاحظ وجودتقاربين عدد ذكور(10). والإناث(13) وكذلك بين سنالأفراد, حيث نجد أن الفئة الأولى يبلغ عدد التلاميذ فيها (ن11) أما الفئة الثانية (من 19-21) تبلغ (ن12) أما بالنسبة لعدد مرات تكرار السنة الدراسية فليس هناك تجانس بين عدد أفراد العينة حيث تبلغ الفئة الأولى (مرة واحدة) (15) أما بالنسبة للفئة الثانية (مرتين) يبلغ العدد (8ن).

6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي 2021/2020, بحيث تم توزيع المقياسين مقياس تقدير الذات و مقياس الانسحاب الاجتماعي على عينة الدراسة الأساسية. وذلك بعد الحصول على الترخيص من قسم علم النفس بجامعة قاصدي مربـاح بورقلة توجهت إلى كل من ثانوية البشير الإبراهيمي, عبد الرحمان الكواكبي, وثانوية الأمير عبد القادر بولاية تقرت و بعد أخذ تصريح من كل مدراء الثانويات بتطبيق الدراسة الأساسية تم اختيار التلاميذ المتأخرين دراسيًا و نظر للشروط والقوانين الداخلية للمؤسسات التربوية قمت بشرح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة على المقياسين و الالتزام بها للمسؤولين في المؤسسات الثلاث الذين سيوزعون المقياسين على العينة.

طلبت من مسؤولي الوحدة :

- التأكد منفهم أفراد عينة الدراسة لطريقة الإجابة على المقياسين.
- التأكد من أن أفراد عينة الدراسة لم ينسوا الإجابة على فقرة من فقرات المقياسين.
- التأكد من تسجيل أفراد عينة الدراسة للبيانات الشخصية (الجنس, السن, عدد مرات تكرار السنة).

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار الفروق "ت".

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلومالاجتماعية (SPSS).

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل عرض ما جاء في الدراسة الاستطلاعية و الأساسي, ذلك من خلال دكر المنهج المعتمد في هذه الدراسة, مع التعريف بعينة الدراسة الاستطلاعية كذلك التطرق إلى أدوات الدراسة الأساسية و اختبار بعض الخصائص السيكومترية بعد عرض إجراءات الدراسة الأساسية و بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس

عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- وعرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة .

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة.

2- تفسير ومناقشة النتائج

3- الاستنتاج العام

4- توصياتالدراسة.

5- قائمة المراجع.

6- قائمة الملاحق.

تمهيد

بعدما تم التطرق في الفصل الرابع إلى إجراءات المنهجية للدراسة من تعريف بمنهج الدراسة و الإجراءات الدراسة الاستطلاعية وكذا سير الدراسة الأساسية سيتم في هذا الفصل التطرق إلى تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على " توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا ".

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب العلاقة باستخدام معامل الارتباط بيرسون, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13)

يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي.

المتغير	"ت" المحورية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	**-0.40**	**58**	**دالة عند مستوى الدلالة 0.01**
الانسحاب الاجتماعي			

نلاحظ من الجدول الموضح أن هناك علاقة ارتباطية سالبة " عكسية" بين تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذالثانوية المتأخرين دراسيًا, حيث قدرت قيمة "ت" المحورية بـ **-0.40 وذلك عند درجة الحرية 58 بمستوى دلالة 0.01 ومنه تتحقق الفرضية الأولى والتي تنص على أنه " توجد علاقة بين تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا" بحيث أنه كلما كان تقدير الذات مرتفع عند تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيًا يكون الانسحاب الاجتماعي منخفض و العكس صحيح.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا ".

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

(ذكر- أنثى)

مؤشرات إحصائية / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور ن: 31	39.48	4.75	-0.12	58	0.90	غير دالة
الإناث ن: 29	39.63	3.63				

يتضح من الجدول رقم (14) أن متوسط درجات الذكور في مقياس تقدير الذات قدر بـ: (39.48) بانحراف معياري قدره (4.75) أما متوسط درجات الإناث فقد قدر بـ : 39.63 و بانحراف معياري قدره (3.63) . وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة 0.12- وهي قيمة غير دالة, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن ".

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في تقدير الذات تعزى لمتغير السن

(16سنة –18 سنة) و(19سنة- 21سنة)

مؤشرات إحصائية / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
من 16سنة - 18سنة :38	39.89	4.35	-0.60	58	0.11	غير دالة
من 19سنة - 21سنة :22	40.68	3.79				

يتضح من الجدول رقم (15) أن متوسط درجات فئة التلاميذ (من سنة 16-18) في مقياس تقدير الذات قدر بـ: (39.89) بانحراف معياري قدره (4.35) أما متوسط درجات فئة التلاميذ (من سن 19- 21) فقد قدر بـ (40.68) و بانحراف معياري قدره (3.79). وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (-0.60) وهي قيمة غير دالة, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في متغير السن بين فئة (16- 18) و (19-21) في تقدير الذات, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في تقدير الذات تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

(مرة واحدة) و(مرتين)

مؤشرات إحصائية / المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
مرة واحدة:	39 ن	39.61	4.35	0.62	58	0.87	غير دالة
مرتين:	21 ن	39.42	4.04				

يتضح من الجدول رقم (16) أن متوسط درجات تلاميذ المعيدين لمرة واحدة في مقياس تقدير الذات قدر بـ: (39.61) بانحراف معياري قدره (4.35) أما متوسط درجات فئة التلاميذ المعيدين مرتين فقد قدر بـ (39.42) و بانحراف معياري قدره (4.04). وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (0.62) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في متغير عدد مرات التكرار بين فئة التلاميذ المعيدين لـ (مرة واحدة و المعيدين لمرتين) في تقدير الذات, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس".

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

مؤشرات إحصائية / المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور:	31	18.61	12.75	0.22	58	0.82	غير دالة
الإناث:	29	17.86	12.78				

يتضح من الجدول رقم (17) أن متوسط درجات الذكور في مقياس الانسحاب الاجتماعي قدر بـ: (18.61) بانحراف معياري قدره (12.75) أما متوسط درجات الإناث فقد قدر بـ : (17.86) و بانحراف معياري قدره (12.78) . وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة 0.22وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الانسحاب الاجتماعي, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس.

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الإجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن ".

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

(16سنة –18 سنة) و(19سنة– 21سنة)

مؤشرات إحصائية / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
من 16سنة – 18سنة :38	19.84	13.38	0.28	58	0.20	غير دالة
من 19سنة – 21سنة :22	15.50	11.08				

يتضح من الجدول رقم (18) أن متوسط درجات فئة التلاميذ (من سنة 16–18) في مقياس الانسحاب الاجتماعي قدر بـ: (19.84) بانحراف معياري قدره (13.38) أما متوسط درجات فئة التلاميذ (من سن 19– 21) فقد قدر بـ (15.50) و بانحراف معياري قدره (11.08). وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (0.28) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في متغير السن بين فئة (16– 18) و (19–21) في الانسحاب الاجتماعي, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن.

1–7– عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحابالإجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب "ت" للعينتين المستقلين, و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19)

يوضح قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين تلاميذ الثانوية المتأخرين دراسيا في الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

(مرة واحدة) و(مرتين)

مؤشرات إحصائية / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
مرة واحدة: 39	18.02	13.51	-0.18	58	0.85	غير دالة
مرتين: 21	18.66	11.23				

يتضح من الجدول رقم (19) أن متوسط درجات تلاميذ المعيدين لمرة واحدة في مقياس الانسحاب الاجتماعي قدر بـ: (18.02) بانحراف معياري قدره (13.51) أما متوسط درجات فئة التلاميذ المعيدين مرتين فقد قدر بـ (18.66) و بانحراف معياري قدره (11.23). وقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (-0.18) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في متغير عدد مرات التكرار بين فئة التلاميذ المعيدين لـ (مرة واحدة و المعيدين لمرتين) في الانسحاب الإجتماعي, ومنه يتم رفض الفرضية البحثية و القبول بالفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

2- مناقشة وتفسير النتائج

2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحابالاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا.

من خلال العودة إلى النتائج المعروضة في الجدول رقم (13) يتبين أنه توجد علاقة ارتباطيه ين تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا حيث قدرت قيمة "ت" المحورية بـ (**0.40-) بمستوى دلالة (0.01) ومنه تحققت الفرضية الأولى

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " شرقي حورية" 2020 والتي كانت بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية و الضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا"(2020), حيث أشارت إلى أن العلاقة بين تقدير الذات و الصلابة النفسية هي علاقة ارتباطية طردية أي أنه كلما زاد مستوى تقدير الذات ارتفع معه مستوى الصلابة النفسية و بالتاليفإن تقدير الذات يؤثر في نسبة ارتفاع و انخفاض الصلابة النفسية.

كما أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة بن دهون سامية,تناولت " بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب والوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات (2017), حيث أشارت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة النفسية و تقدير الذات بمعامل ارتباط (0.43-) عند مستوى دلالة 0.01.

كما أن هناك دراسة أخرى لـ راضي (2001) تناولت تقدير الذات و الاكتئاب و الوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة فقد أوضحت نتائجها إلى وجود كذلك علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة النفسية و الاكتئاب وتقدير الذات .

إضافة إلى دراسة وودوار(1988) والتي طبقت على مجموعة مكونة من 387 طفل مراهقًا تراوحت أعمارهم بين 8-20 سنة فقد بينت نتائج الدراسة أن الأطفال و المراهقين الريفيين يعانونمنارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية و أن هناك علاقة ارتباطية سالبة إحصائيًا بين الشعور بالوحدة النفسية و تقدير الذات **(حدواس منال, 260,2013)**.

- دراسة : "سيليا و آخرون 1996 تناولت العلاقة بين الأقران و الوحدة النفسية و إدراك الذات لدى الأطفال و أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الوحدة النفسية و تقدير الذات و المهارات الاجتماعية.

كما اختلفت دراستنا مع دراسة حاكيمةباكيني و سارة رمضاني,(2017), التي تناولت "تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب" التي بينت نتائج دراستها على أنه " لا توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية.

كذلك اختلفت مع دراسة بابا عربي لطيفة, (2012) والتي تبحث في العلاقة بين تقدير الذات و السلوك العدواني وتوصلا إلى أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات و السلوك العدواني وتوصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات و السلوك العدواني, حيث أكدت أن ارتفاع تقدير الذات قد يسبب سلوك عدواني عند فئة معينة وقد يسبب رضا وثقة بالنفس عند فئة أخرى, كما تتفق أيضا دراسة يونسية تونسية (2012) التي درست علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين الغير مبصرين, حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي.

كذلك اختلفت مع دراسة كريكةصفية والتي تناولت موضوع تقدير الذات وعلاقته بانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي" (2019), والتي أدلت بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بـ (0.007) وهي قيمة ليست دالة.

إذا فالعلاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي تعتبر علاقة ارتباطيه ولكن بشكل عكسي أي إذا ما ارتفع تقدير الذات ينخفض معه الانسحابالاجتماعي, والعكس صحيح حيث يمكن تفسير هذا وفق ما تفرضه صعوبة الواقع في سوء تقدير الذات من جراء تراكم الخبرات السلبية التي تنعكس على نفسية الفرد لاسيما إذا كان طابعها اجتماعي عاطفي و فشل الفرد في تأسيس علاقة إيجابية تتسم بالدفء و الحماية مما يسهم في رفع من مستوى تقدير الذات لديه و العكس صحيح إذا ما نجح في تأسيس هذه العلاقات الاجتماعية لاسيما إذ كانت تتسم بالإيجابية.

2- 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة لإحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) . ومن خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (14) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) مما يدل على عدم تحقق الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية.

وهذا ماتفقت عليه دراستنا الحالية مع دراسة " حسيني وردة " و التي تناولت تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط, 2018, حيث أشارت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس أي أن عامل الجنس بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى

تقدير الذات, و أن الذكور و الإناث يشتركون في خصائصهم و اهتماماتهم, كما يفسر أن لديهم أهداف و ارتباطات اجتماعية, و تشابههم في الظروف الدراسية التي يعيشونها, أو يرجع ذلك إلى أنهم ينتمون إلى نفس الوسط الذين يعيشون فيه و تشابه من حيث الأفكار و انتشار الوعي, كما أن للمدرسة دور فعال في ذلك كالمساواة بين الجنسين في كل الظروف و تنمية تقدير الذات إيجابي لدى الجنسين و طرق المعاملة السليمة للتلميذ و الموضوعية في التقييم و عدم التحيز إلى أحد الجنسين عن الآخر مما أدى إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات. **(حسيني وردة, 2018, ص44)**

كما توصلت دراسة "قدوري الحاج,2016, والتي تناولت تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي, إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (عينة الدراسة) باختلاف الجنس على مقياس تقدير الذات.

كما توصل " زياد بركات" 2009, منخلال دراسته إلى عدم وجود فروق باختلاف الجنس و التخصص لدراسي في درجات تقدير الذات و علاقته بمستوى الطموح **(قدوري الحاج,2016, ص255)**.

وهذا ما اختلفت عليه دراستنا الحالية و دراسة بن دهون سامية والتي تناولت " بعض الخصائص النفسية (اكتئاب والوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات 2017,حيث أشارت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

كذلك اختلفت مع دراسة فين, ونيل, وفرينك, وفوليت, (1975) التي توصلت بدورها إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات و أن(27%) من الذكور تفوق الإناث في تقدير الذات (**بندهون سامية, 2017,ص194**).

2- 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير السن.

ومن خلال البيانات الإحصائية التي تم عرضها كذلك في الجدول رقم (15), تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن. وهذا يعني رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن.

وهذا ما اتفقت عليه دراستنا مع دراسة " عوينة ياسمين" والتي تناولت موضوع الخجل الإجتماعي و علاقته بتقدير الذات في المرحلة المتوسط" حيث أشارت هذه الدراسة إلى لا تختلف تقدير ذات باختلاف الفئة العمرية.

في دراسة كذلك توصلت إلى أنهلاتوجد علاقة بين إعادة السنة وتقدير الذات بمختلف أعمار التلاميذهذا لكون تقدير الذات ذو علاقة وطيدة باعتقاداتنا و توقعاتنا الشخصية فيما يخص ثقتنا بأنفسنا حول إمكانياتنا أو بالأحرى حظوظنا في النجاح أو الفشل أو هذا ما كشفت عنه هذه الدراسة الحالية.

كما اتفقت دراسة " حسيني وردة" والتي تناولت موضوع تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير السن.

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات لم يتأثر بعامل السن ويبقى مرتفعًا أو ثابتًا باختلاف العمر, أو تزايد خبراتهم و الرغبة في تحقيق ذاتهم و أنهم مهما كبروا في السن فلن يستسلموا للفشل. كما يمكن أن يرجع السبب إلى تميزهم بروح التحدي و القوة الشخصية و أ،هم قادرون على اجتياز هذه المرحلة مهما كانت الصعوبات, أو إحساسهم بقيمتهم و شعورهم بالتقدير من طرف البيئة المحيطة بهم خاصة الوالدين و الأهل و الأصدقاء و المعلمين وخاصة إذا كان المعيد أكبر من زملائه في الصف فسيرونه المثل الأعلى بالنسبة لهم و يحترمونه فذلك حتمًا سيؤثر فيه تأثيرًا ايجابيًا وبالتالي ارتفاع تقدير الذات.

2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

ومن خلال البيانات الإحصائية التي تم عرضها كذلك في الجدول رقم (16). تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار. وهذا يعني رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة "إلهام برينات" مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا, 2019 مع دراستنا الحالية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير عدد مرات الرسوب.

كذلك توصلت دراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعود لمتغير عدد مرات التكرار.

كما أسفرت دراسة دامت مدى سنتين على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي قيس من خلالها مفهوم الذات, أن إعادة السنة لا يؤثر على مفهوم الذات وفي دراسة توصلت إلى أن التلاميذ المعيدين يتميزون بتقدير ذات متوسط أو مرتفع مهما كانت مرات عادة السنة(**حسيني وردة,2018, ص46/45**).

فالفرد لما يعيش الموقف أكثر من مرة يتكيف معه ولا يؤثر فيه كثيرًا كما في المرة الأولى كذلك التلاميذ الراسبين يتمتعون بثقة كبيرة في النفس وفيالقدرات التي يمتلكونهاو أن إعادة السنة تؤثر تأثيرًا إيجابيا في ذواتهم مما زاد من مستوى تقدير الذات, أو انعم اعتادوا على إعادة السنة و أصبح أمر عادي بالنسبة لهم أو يعود السبب إلى زيادة الخبرة بازدياد عدد مرات الإعادة.

2-5-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال البيانات الإحصائية التي تم عرضها كذلك في الجدول رقم (17), تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس. وهذا يعني رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة هتهات مسعودة والتي تناولت " المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى المراهقين و المتمدرسين مستخدمي الانترنت" فقد بينت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث المستخدمين للهواتف الذكية و الانسحاب الاجتماعي لديهم. فقد اتفقت الدراسة الحالية جزئيا مع هذه الدراسة وذلك من حيث متغير الجنس والعزلة الاجتماعية. في حين تختلف هذه الدراسة مع دراسة

جودة عبد الوهاب الذي أكد في المقابل أ، هناك فروق في تأثر كلا من الذكر والأنثى باستخدام الهواتف الذكية و انعزالهم عن المجتمع وذلك لعل أنه راجع للبيئة و الظروف الخاصة بكلا الجنسين

كما أنها اختلفت مع دراسة "مفتود سارة" و التي تبين في دراستها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حدة الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

كما أنها اتفقت كذلك مع دراسة قرقوري إيمان بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المدمين على الانترنت في مستوى الانسحاب الاجتماعي(**قرقوري إيمان,2019, ص727**).

كذلك اتفقت مع دراسة حدواس منال في الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق الاجتماعي بمستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح , فقد بينت نتائج هذه الدراسة على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الوحدة النفسية وهذه ماذهبت إليه دراسة نيكومب و بنتلر والتي كانت من ضمن أهدافها المقارنة بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية و المساندة الاجتماعية فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في كل من الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية

أي يمكن تفسير ذلك بأن الانسحاب الاجتماعي لا يؤثر على الجنسين بالنسبة للذكور أو الإناث وهذا كما قلنا في تقدير الذات أن التلاميذ المتأخرين دراسيا ذكور كانوا أو إناث يشتركون في خصائصهم و اهتماماتهم وكذلك مجموعة أهدافهم وذلك داخل الوسط المدرسي دون أن ننسى المساواة العدل بينهم في المعاملة داخل المدرسة رغم اختلاف في الجنس.

2-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن.

ومن خلال البيانات الإحصائية التي تم عرضها كذلك في الجدول رقم (18), تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن. وهذا يعني رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة " هتهات مسعودة " كذلك في دراستها والتي بينت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المستخدمة للهواتف الذكية و الانسحاب الاجتماعي.

كما اتفقت عليه دراسة سعد فطيمة و آخرونالتي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. (2012), فقد بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية

2-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة والأخير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

ومن خلال البيانات الإحصائية التي تم عرضها كذلك في الجدول رقم (19), تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات التكرار. وهذا يعني رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية.

فيمكن تفسير ذلك في أن تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا عند إعادة السنة أو تأخر في مرحلة من مراحل الدراسة فإن هذا ربما لن يؤثر على الحالة النفسية لديهم ولن يؤثر عن علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين فيمكن أن يكون هذا التأخر ماهو إلا سبب لنفور التلميذ من الدراسة وعدم رغبته بالدراسة فبتالي هنا لن يتأثر التلميذ بسبب رسوبه أو تأخره كذلك قد يكون أولياء تلاميذ المتأخرين دراسيًا قد كان لهم دور كبير في احتواء هذا التأخر و التقليل منه ومن أثارة أيضا نجد المؤسسات التعليمية لها دور في الحفاظ على هذا الشعور وذلك عن طريق الاهتمام بهذه الفئة و عدم التقليل من شأنهم داخل الوسط المدرسي وبين زملائهم عن طريق المعاملة الحسنة و تنمية روح المشاركة و روح التحدي فيهم و المنافسة للتخلص من جل الأفكار السلبية المحيطة بهم و تقوية الشخصية وتنمية قدراتهم و مهاراتهم الاجتماعية بين الأقران وبالتالي هنا يمكنهم التخلص من الأفكار السلبية اللاتكيفية كأن يدرس مع التلميذ المتأخر دراسيًا مع زملائه أُل منه سنًا وبالتالي يجعل هذا التأخر له تأثير إيجابي لا تأثير سلبي في ذواتهم.

الاستنتاج العام

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بتقدير الذات وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا, وهذا بعدما توصلنا في نتائج الدراسة إلى صدق الفرضية العامة.

كما توصلت دراستنا إلى أن تقدير الذات له علاقة ارتباطيه طردية بالانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية المتأخرين دراسيًا أي أنه كلما ارتع مستوى تقدير الذات لدى التلميذ انخفض لديه مستوى الانسحاب الاجتماعي والعكس صحيح أي أنه كلما أنخفض الانسحاب الاجتماعي ارتفعت نسبة تقدير الذات و هذه الدراسة الحالية توصلت إلى أنه لتوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيا

مما سبق ذكره نستطيع القول أنفي هذا الفصل تم عرض نتائج الفرضيات المطروحة في الدراسة وتفسيرها, حيث خلصنا في نهايته إلى تأكيد على النتائج المذكورة سابقًا, والتي تعتبر صحيحة في حدود الدراسة الزمنية والمكانية ولعينة الأداء المستخدمة فيها. و تتمثل نتائج الدراسة المتحصل عليها فيما يلي:

- أنه توجد علاقة بين تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة ثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن (16-18) سنة (19-21) سنة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير السن (16-18) سنة (19-21) سنة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا تعزى لمتغير عدد مرات تكرار السنة الدراسية (مرة واحدة- مرتين).

توصيات الدراسة:

خلصت تجربتنا النظرية والدراسية إلى اقتراح بعض التوصيات والتي منها نذكر:

– ضرورة الاهتمام بفئة المنسحبين اجتماعيا وذوي تقدير الذات المنخفض وتشجيعهم على التفاعل و لإقامة العلاقات الاجتماعية.

– ضرورة إبعادهم على كل دوائر التهميش التي يعانون منها في مختلف المؤسسات عن طريق حث كل من الآباء و الأساتذة و المربيين.

– تقديم الدعم لتلميذ وذلك بتشجعيه على المشاركة مع الجماعة و التواصل مع الآخرين سواء داخل الوسط المدرسي أو المدرسة أو البيئة الخارجية.

– تخفيف من بعض الأساليب المعاملة الوالدية السلبية مع المنسحبين وذوي التقدير المنخفض.

– يمكن تناول مواضيع بحث مشابهة حول بعض المتغيرات النفسية كموضوع الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات, الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. الوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي.....

قائمة المراجع

1-إبراهيم عبد الحميد حسين الحلو.(2003).أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية, قسم العلوم الإنسانية. مذكرة منشورة.

2-إدريس زغيدي. (2014).تقدير الذات لدى المراهق الراشد المصاب بالعقم. محمد خيضر,قسم علم النفس. مذكرة منشورة.

3- أسماء طهراوي.(2019).تقدير الذات و علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي. آكلي منحدأوحاجالبويرة, قسم علم النفس وعلوم التربية. مذكرة منشورة.

4- إلهام برينات و آخرون.(2020). مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا. جامعة 8ماي 1945, قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

5-إيمانقروري.(2019). إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري.مجلة المعيار جامعة قسنطينة 03, مجلد 23. ص ص706- 733.

6- بن دهنون سامية و آخرون.(2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة وهران الجزائر, العدد 16, ص ص69-86.

7- بوقادوم وردة و آخرون.(2019).أثر الألعاب الإلكترونية في خلق العزلة الاجتماعية لدى الأطفال الطور الابتدائي من خلال الهاتف النقال,جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة, مذكرة منشور لنيل شهادة ماستر.

8- تنهينانزمور.(2015). تقدير الذات لدى النساء المصابات بالسمنة المفرطة (34ج50)سنة. جامعة آكلي محند اولحاج. قسم العلوم الاجتماعية. مذكرة منشورة.

9- الحاج قدوري.(2016). تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر, العدد 26, ص ص245- 256.

10- حفيظة أنجشايري.(2015). الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم القراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة. جامعة مولود معمري تيزي وزو. قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

11- حكيمة باكيني و آخرون.(2017).تقدير الذات و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب. حمه لخضر بالوادي, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

12- حورية شرقي.(2019). تقديرالذات وعلاقته بالصلابة النفسية و الضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي. محمد بوضياف المسيلة, قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

13- خرباش هدى و آخرون. (2018). العزلة الوجدانية و الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2, المجلد 9, ص ص79-103.

14- دليلة لقوقي.(2016).مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفولة في الأسرة البديلة. جماعة محمد خيضر بسكرة, علم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

15- رانجيت سينغ الهي وآخرون.(2005). تعزيز تقدير الذات, ط1, مكتبة الجرير للنشع والتوزيع, الرياض, المملكة العربة السعودية.

16- ربيحة عمور.(2018). الذكاء الانفعاليو الدافعية للإنجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي. جامعة مولود معمري, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

17- زاهية حمزاوي.(2017).صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق. جامعة وهران 2. قسم علم النفس. مذكرة منشورة.

18- زاوي زاهية.(2012).تقدير الذات لدى المراهق الجانح. العقيد آكلي محمد أولحاج البويرة, قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

19- زبيدة أمزيان.(2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية. الحاج الأخضر باتنة, كلية الأدب و العلوم الإنسانية, قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

20- زكرياء بن سعادي.(2016). تقدير الذات البدينة وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسي. محمد بوضياف المسيلة. معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية, قسم العلوم التربية البدنية, مذكرة منشورة.

21- زليخة سايح.(2015).علاقة تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي. جامعة أبو بكر بالقايد. قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

22- سارة مفتود.(2018). مدى فاعلية البرنامج الإرشاد النفسي الجماعي في التخفيف من حدة العزلة لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع,جامعةقسنطينة.مجلد07, ص ص108-123.

23- سعدية بلقايد.(2015).تقدير الذات لدى والدي الطفل التوحدي. آكلي محند و الحاج البويرة, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

24- سليمان عزوني.(2011). أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدينة و الرياضية وتقديرهم لذواتهم. جماعة الجزائر 03, معهد التربية البدنية و الرياضية مهدي عبد الله, مذكرة منشورة.

25- سمارة عزيزة و آخرون.(1999). سيكولوجية الطفولة, ط3, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

26- سهام سفيان و آخرون.(2019). تقدير الذات عند المرأة المصابة بسرطان. جامعة ابن خلدون. تيارات, قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية, مذكرة منشورة.

27- السيد عبيد ماجدة. (2015). الاضطرابات السلوكية, ط1, دار الصفاء للنشر و التوزيع, عمان.

28- شرقية مكتوت.(2017). المخططات المبكرة غير مكيفة و علاقتها بمستوى تقدير الذات عبد المعيدين في شهادة البكالوريا. محمد بوضياف مسيلة, قسم علم النفس. مذكرة منشورة.

29- شيماء مقيرحي.(2018). علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى تلاميذ المتفوقين دراسيًا, جماعة الشهيد حمه لخضر الوادي, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

30- صباح جبالي.(2012). الضغوط النفسية وإستراتجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون, فرحات عباس سطيف, مذكرة منشورة لنيل شهادة ماجستير .

31- صباح مرشود منوخ.(2014). أثر برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة, مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية, مجلد 21, ص ص1097- 1119.

32- صفية كريكةوآخرون.(2019). تقدير الذات وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل, قسم علم النفس التربوي. مذكرة منشورة.

33- ضفاف عدنان مصطفى.(2012). أثر برنامج أرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. كلية إبن رشد جامعة بغداد , قسم العلم التربوية و النفسية, العدد 203 ص ص1369-1390.

34- طلاب مشروع التخرج.(2016).السمات الشخصية للمتفوقين و المتأخرين دراسيًا لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الغيوم.

35- عايدة محمد العطا.(2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا, كلية الدراسات العليا, مذكرة منشورة.

36- عبد الحق عبيدة و آخرون.(2016). مفهوم الذات و علاقته بالاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة, قسم النشاط البدني الرياضي التربوي, مذكرة منشورة.

37- عبيدات محمد و آخرون.(1999). منهجية البحث العلمي, ط 2, دار وائل للنشر, عمان, الأردن.

38- عتيقة سعيدي.(2016). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق. جامعة محمد خيضر بسكرة, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

39- عتيقة عطيس و آخرون.(2014). تقدير الذات لدى النساء المصابات بداء السرطان الثدي. جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية. قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

40- عوض صابر فاطمة و آخرون.(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي, ط1, مكتبة الإشعاع الفنية, الإسكندرية, مصر.

41- فطيمة سعد و آخرون.(2012). الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. جامعة المسيلة, قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا, مذكرة منشورة.

42- كنزة غربي.(2019). تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا في المرحلة الثانوية. جامعة محمد خيضر بسكرة.قسم العلوم الاجتماعية. مذكرة منشورة.

43- كنزة فيلالي.(2016). الإدمان على الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق. جامعة العربي بن مهيدي" أم البواقي", قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

44- لطفي بوبطة.(2012).تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي. باجي مختار عنابة, كلية الأدب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علم النفس,مذكرة منشورة.

45- ليندا لطاد بن محرز.(2019).منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية, ط1, الناشر المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية, برلين ألمانيا.

46- ماحي إبراهيم وآخرون.(2020). الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه من خلال اختبار رسم الشخص لماكوفر "دراسة حالة". مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع جامعة وهران, مجلد 03, ص ص9- 25.

47- محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح.(2006).المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهواء. جامعة الغيوم, كلية التربية قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية. مذكرة منشورة.

48- مختار محي الدين.(1995) بعض التقنيات البحث و كتابة التقرير. مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الاجتماعية, جامعة قسنطينة. مجلد خاص, ص ص46-62.

49- مريم سمعان.(2010). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًا و علاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق سوريا, المجلد26, ص ص765-818.

50- مسعودة رشيد و آخرون.(2016).الرسوب في شهادة البكالوريا و تأثيره على تقديرالذات لدى التلاميذ الراسبين. آكلي محند أوالحاج البويرة. قسم علم النفس, علم النفس المدرسي, مذكرة منشورة.

51- مسعودة هتهات.(2014). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت. جامعة قاصدي مرباح ورقلة, قسم العلوم الاجتماعية, مذكرة منشورة.

52- منال حدواس.(2013). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي و مستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح.مولود معمري تيزي وزو. قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

53- مهدي ونداجي.(2017). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الانسحابي للأطفال المعاقين سمعيًا. جامعة محمد بوضياف المسيلة, قسم النشاط البدني الرياضي المكيف, مذكرة منشورة.

54- نادية قريدة.(2015). تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام. جامعة قاصدي مرباح ورقلة, قسم علم النفس وعلوم التربية. مذكرة منشورة.

55- هتهاتمسعودة.(2014). المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت,جامعة ورقلة, مذكرة منشورة لنيل شهادة ماجستير.

56- همشري عمر أحمد.(2013). التنشئة الاجتماعية, ط2, دار الصفاء للنشر والتوزيع, الأردن. – إبراهيم مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, ط1, مؤسسة الوراقة للنشر و التوزيع, عمان الأردن.

57- ياسمين عوينة.(2019). الخجل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات في مرحلة المتوسط. محمد بوضياف مسيلة, قسم علم النفس, مذكرة منشورة.

58- يحي أحمد خولة. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية, ط 1, دار الفكر, عمان.

59- Jean françoisSerres.(2017). JROURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE Françaises.

60- Kristina Bayingana.(2002). La dépression Etat des connaissances et données disponibles pour le développement d"une politique de santé en Belgique. Bruxelles.

قـائــمــة المــلاحــق

1- لملحق رقم (01) استبيان تقدير الذات لكوبر سميث.

2- الملحق رقم (02) استبيان الانسحاب الاجتماعي.

3- الملحق رقم (03) نتائج الدراسة الأساسية الإحصائية SPSS

الملحق رقم (01) استبيان تقدير الذات لكوبر سميث

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

علم النفس العيادي

أ. التعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك, إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به فضع علامة (×) داخل المربع في خانة تنطبق أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (×) داخل خانة لا تنطبق, لا توجد إجابات صحيحة و إنما الحقيقة هي التي تعبر عن شعورها الحقيقي, ابدأ من بداية العبارة وضع علامتك على 25 عبارة.

شكرًا على تعاونكم معنا

ب. معلومات أولية:

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
- السن:
- عدد مرات التكرار:

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري كثيرا		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي من الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا أن أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبًا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة في ما أقوم به من الأعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

الملحق رقم (02) استبيان الانسحاب الاجتماعي مسعد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

علم النفس العيادي

أ. التعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات, نرجو منك أن تقرأها جيدًا وضع علامة (×) واحدة فقط أمام كل عبارة منها وذلك في الخانة التي ترى أنها تتفق مع وجهة نظرك. كما أنه ليست هناك عبارة إجابة صحيحة و أخرى خاطئة لكن المهم أن تعبر العلامات التي تضعها أمام العبارات بصدق عن وجهة نظرك.

ونشكر لك حسن تعاملك.

ب. معلومات أولية:

- **الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )**
- **السن:**
- **عدد مرات التكرار:**

الرقم	العبارات	تنطبق	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
01	أشعر بالسعادة في بعدي عن الناس				
02	أميل إلى البعد عن الناس				
03	أعمل بالمثل القائل " البعد عن الناس غنيمة"				
04	أجد صعوبة كبيرة في الاختلاط بالآخرين				
05	لا تدوم علاقاتي بأحد لفترة طويلة				
06	أتعامل مع عدد كبير من جيراني				
07	يصعب علي أن أكون صداقات مع الناس				
08	أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من أصدقاء لي				
09	لا أجد من أصادقه أو أصاحبه				
10	يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات				
11	لدي بعد الأصدقاء أثق فيهم				
12	أشعر أنني غريب عمن حولي				
13	أشعر بأن الآخرين يتجنبونني				
14	أعتقد أن معظم الناس لا يفهمونني				
15	أشعر أنني مرفوض من الآخرين				
16	أشعر أن الناس بعيدين عني رغم قربهم مني				
17	أشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني				
18	أشعر بأنني على وفاق مع المحيطين بي				

الملحق رقم 03 نتائج الدراسة الإحصائية SPSS

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=تقدير_الانسحاب_الاجتماعي
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

```
[Jeu_de_données0]
```

Corrélations

		الانسحاب_الاجتماعي	تقدير_الذات
الانسحاب_الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1	-,405**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	60	60
تقدير_الذات	Corrélation de Pearson	-,405**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=السن(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=تقدير_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	من 16 الى 18 سنة	38	38,8947	4,35449	,70639
	من 19 الى 21	22	40,6818	3,79707	,80954

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,284	,596	-1,603	58	,114	-1,78708	1,11481	-4,01862	,44446
	Hypothèse de variances inégales			-1,663	49,023	,103	-1,78708	1,07440	-3,94615	,37199

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=تقدير_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	ذكور	31	39,4839	4,75304	,85367
	إناث	29	39,6207	3,63921	,67578

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	3,063	,085	-,125	58	,901	-,13682	1,09845	-2,33561	2,06197
	Hypothèse de variances inégales			-,126	55,872	,900	-,13682	1,08878	-2,31801	2,04438

```
T-TEST GROUPS=تكرار(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=تقدير_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	تكرار	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	مرةواحدة	39	39,6154	4,35658	,69761
	مرتين	21	39,4286	4,04440	,88256

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,249	,620	,162	58	,872	,18681	1,15074	-2,11665	2,49027
	Hypothèse de variances inégales			,166	43,800	,869	,18681	1,12498	-2,08072	2,45435

```
T-TEST GROUPS=السن(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الانسحاب_الاجتماعي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانسحاب_الاجتماعي	من 16 الى 18 سنة	38	19,8421	13,38318	2,17104
	من 19 الى 21	22	15,5000	11,08732	2,36382

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانسحاب_الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	1,228	,272	1,286	58	,203	4,34211	3,37562	-2,41494	11,09915
	Hypothèse de variances inégales			1,353	50,839	,182	4,34211	3,20953	-2,10179	10,78600

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الانسحاب_الاجتماعي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانسحاب_الاجتماعي	ذكور	31	18,6129	12,75847	2,29149
	إناث	29	17,8621	12,78873	2,37481

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاجتماعي_الانسحاب	Hypothèse de variances égales	,015	,905	,228	58	,821	,75083	3,29983	-5,85449	7,35616
	Hypothèse de variances inégales			,228	57,715	,821	,75083	3,30010	-5,85572	7,35739

```
T-TEST GROUPS=تكرار(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الانسحاب_الاجتماعي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	تكرار	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانسحاب_الاجتماعي	مرةواحدة	39	18,0256	13,51702	2,16446
	مرتين	21	18,6667	11,23091	2,45079

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاجتماعي_الانسحاب	Hypothèse de variances égales	4,123	,047	-,185	58	,854	-,64103	3,45776	-7,56248	6,28043
	Hypothèse de variances inégales			-,196	47,998	,845	-,64103	3,26974	-7,21529	5,93324